

# ١. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. سبب اه اختيار الكتاب. سبب اختيار الكتاب هو سيتبين من المقدمة هو بيان ان منهج اهل السنة والجماعة هو منهج موافق للعقل وموافق للنقل. خلافا للمتكلمين الذين يقولون ان الكتاب والسنة خاليين من الادلة العقلية على - 00:00:00  
اصول الاعتقاد. نعم. وهذا سببه لجوئهم لعلم الكلام. يعني سبب اشتغالهم بعلم الكلام وترك نظر الكتاب والسنة انهم يقولون لا يمكن اثبات اصول الاعتقاد الا عن طريق العقل الا عن طريق الادلة التي ابتدعوها من المقدمات المنطقية -

00:00:20

وعلم الكلام الذي ابتدعوه. والمصنف اراد في هذا الكتاب اصلا رسالة ماجستير للمصنف. رسالة علمية يعني. اراد في هذا الكتاب ان يبين ماذا؟ ان يبين ان الابتداع في باب الدلائل كالاتباع في باب المسائل - 00:00:37  
يعني النتيجة المسألة التي نتكلم عنها مثلا مسألة اثبات النبوة مثلا. نعم. قد يصل المتكلمون الى اثبات النبوة ولكن بدليل بدعي وهو دليل علم الكلام نعم؟ فالبدعة في الدليل كالبدعة في المسألة - 00:00:51  
نعم هذا المعنى اشار اليه شيخ الاسلام في موضع كثيرا من كتبه. ان الابتلاء في باب الدلائل كالاتباع في باب المسائل. لان اهل السنة والجماعة لهم يستدلون بها على الاعتقاد - 00:01:07

من خالف هذه الاصول حتى لو وصل لنفس النتيجة فهو مبتدع ايضا. يعني من خالف هذه هذه الادلة هذه الطريقة التي يصل بها اهل السنة الى حكم المسألة من خلفهم فيها فهو ايضا مبتدع. لا فرق في الابتلاء بين بين الابتلاء في باب الدلائل وبين الابتلاء في باب المسائل. اهل اهل - 00:01:20

من المتكلمين اه ادعوا ان القرآن والسنة كما ذكرت خاليين من الادلة العقلية عن اثبات اصول التوحيد. وهذا الامر له لوازم خطيرة جدا تؤدي الى الكفر ولكنهم لا يلتزمون بها - 00:01:40

فلذلك لم يكفرهم. اهل السنة في هذا الباب. لا يلتزمون بهذه اللوازم. من هذه اللوازم الباطلة ان القرآن ليس حجة على العباد ان القرآن ليس حجة على العباد. هذا لازم باطل. نعم. وان كل من اردت ان تدعوه الى الله عز وجل وللإسلام. لكن - 00:01:52  
هي تدعوها بالقرآن والسنة بل لابد ان تدعوه بالاصول البدعية او بالطرق البدعية التي ابتلاعها اهل الكلام. نعم. يا انس اطلع في المقدمة في مقدمة المصنف من المقدمة لانها مهمة - 00:02:11

البدعة في ماذا؟ في طريقته. نعم. لان هذه الطريقة لم يعني الطريقة لم ينتهجها السلف هل السلف استدلو على وجود الله بدليل الاعراض والحوادث مثلا؟ لم يستدلوا على وجود الله بهذا الدليل - 00:02:24

من هذا الدليل له مقدمات اصلا باطلة في نفسه. هذا الدليل باطل في نفسه. ولو سلمنا بصحته لو سلمنا بصحة هذا الدليل فهذا الدليل لم لم يوقن به النبي الصلاة والسلام يحج على الخلق ولم يستخدمه السلف في مناقشة الملاحدة الذين ينكرون وجود الله عز وجل. بل الدليل العقلي في القرآن دليل واضح جدا وسهل جدا. ام خلقوا من غير - 00:02:44

هذا دليل عقلي وسيأتي بمعنى تفصيله في الكتاب مثلا. وهكذا قول في سائر ابواب المعتقد. نعم ان الله عز وجل ذكر لنا ادلة على اصول الاعتقاد وهذه الادلة تكفيها. لا نحتاج ان نذهب الى ادلة اخرى. وهذه الادلة هم انفسهم يسلمون ويتفقون ان هذه الادلة اثباتها

لا لا يتهياً للعوام لا يتهياً لعوام الناس. فلذلك كان الابتداء في باب الدلائل كما سيتبين لنا كالاتباع في باب المسائل نعم لا فرق بينهما تبدأ؟ نعم المقدمة الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة الاسلام ديننا. صلى الله على رسوله النبي الامي. الذي - 00:03:24  
الله به من الضلالة وارشد به واذانا صمة وقلوب اما بعد ان الله تعالى قد فطر الخلائق كلها على عبادته والاستسلام لامره. قال تعالى بل له ما في السماوات والارض كله - 00:03:51

انه قانون. وقال تعالى وله اسلم منه في السماوات والارض طوعا وقها الا ان حكمة الله البالغة اقتضت ان يخص بعض خلقه بالابتلاء ويحملهم امانة الاختيار. لتظهر فيهم اثار صفاتهم بحسب ما يسير اليه حالهم. من الايمان وملازمة - 00:04:23

الفترة الاولى من كفران. يصل ببعض الخلق ومن بنو ادم هناك خلق ليس مكلفين. هم الملائكة الله خص بني ادم بماذا بالابتلاء نعم ويحملهم امانة الاختيار. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملن. الى من هي ماذا؟ هي التكليف. الدين.

نعم. لتظهر - 00:04:47

في مطار صفاتي واتكلم بها عن حكمة الخلق. لماذا جعل الله عز وجل من الخلق ما هم؟ من هم مكلفون ويحملون الامانة. انتظر فيهم اثار صفاتهم اثار صفاته. هذه الحكمة من حكم خلق الكفر - 00:05:09

يعني ده سوء انت لماذا خلق الله الكفر؟ هذا هو الجواب لتظهر فيهم ماذا؟ اثار صفاته اذا لم يخلق الله الكفر كيف سيضع الاثار صفات العزة والقوة والقهر والجبروت هذه لا تظهر الا على من كفر بالله عز وجل. لتظهر فيما في رصفته. بحسب ما يصير اليه حالوم. نعم. اه

ماما انا هذه الاية - 00:05:23

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها. الامانة هي الدين التكليف كما قال المفسرون. ما معنى عرضه على هذه مخلوقات. يعني الله عز وجل حمل الدين هذه المخلوقات - 00:05:43

ما بين ان يحملنه واشفقن منها. معنى اشفقن منها خفنا منها ان خفنا من عدم القيام بالتكليف. فهذه الاية فيها دليل على ماذا؟ دليل ان الجمادات فيها نوع عقل لا يعلم هذا الا الله عز وجل وهذا المعنى موجود كثيرا في القرآن. مثل قوله تعالى مثلا ومؤمن

من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وهذا التسبيح - 00:06:02

بلسان المقال وليس بلسان الحال لانه قال ولكن لا تفقهون. لو كان التسبيح بلسان الحال لم يقل لا تفقهون اننا كلنا نعرف بلسان الحال ان هذه المخلوقات الجميلات تدل على قدرة الله. فهذا تسبيح حقيقي فهذه الجمالات فيها نوع عقلي. الله - 00:06:24

عز وجل حمل هذه الامانة حمالة الدين فابين ان يحملنها ليس اباء اعتراض على الله عز وجل ولكن اباء خوف. لانه قال واشفقن منها. خوف ان تقول بهذه التكليف وحملها الانسان. انه كان - 00:06:41

كان ظلوما لنفسه عندما عصى الله عز وجل جهولا اي جاهلا صدرت مبالغة بقدر الامانة التي حملها الله عز وجل له نعم كان ماذا الارض والجبال؟ نعم. نعم لو حملت الامانة لكنت مكلفة. اه والناس ايضا؟ لا لا افهم ماذا تقصد؟ يعني - 00:06:56

الناس كان تقصد سؤالك يعني لو ان الجبال والارض حملت الامانة كانت ستحاسب؟ هذا هو سؤاله كان الناس لا فهمت سؤالك يعني يقول هل كذلك خير الله الناس؟ لا. الله لم يخير الناس. حملها الانسان ان الله - 00:07:25

الله لم يخبرني انه سأل الا هذه الاشياء الا السماوات والارض والجبال نعم اما بنو ادم الله خلقهم لهذه الامانة. لا اختيار له في ذلك ولكن لما حملها الانسان لم يقيم كثير من الناس بها. وما اكثر الناس هو اللي حرصت بمؤمنين. ويقول ماذا؟ الله حملة امانة الاختيار -

00:07:45

لانهم مكلفون مختارون عندهم نوع اختيار. نعم حملوا امانة كثير. تظهر فيما اثاره صفاته. لم يجبرهم على الطاعة نعم بحسب ما يصل اليه حالهم من الايمان وملازمة الفطرة الاولى او معاندتها بالكفران. معاندتها بمخالفتها مخالفة الفطرة الاولى - 00:08:05

الكفر مما ان يوفق الفطرة الاولى وهذا معنى قوله تعالى مثلا الله نور السماوات والارض مثلا نور كشكاة فيها المصباح المصباح في زجاجة قال في اخر الاية ماذا؟ نور على معنى نور على نور - 00:08:24

نور الايمان على نور الفطرة نور الوحي على نور الفطرة كما يرى ابن القيم في تفسير الاية نعم فهذا المثل في سورة النور ضربه الله عز وجل لنور الفطرة السليمة في قلب المؤمن - [00:08:37](#)

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه النار. ما معنى يكاد ولو لم تمسسه النار؟ ما المعنى يعني يعني يكاد ان يهتدي للتوحيد حتى ان لم يأتي له نار الوحي يا كيلو زيتوها يضيء. الزيت هنا هو النور الذي في قلب المؤمن نور الفطرة - [00:08:53](#)

فالمؤمن الموحد لو كان له فطرة سليمة يمكن ان يهتدي بهذه الفترة الى عبادة الله عز وجل دون الوحي ولكن من رحمة الله عز وجل انه لم يؤاخذ الناس الا بالوحي. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فمن لم يأتيه الرسول لم يحاسبه الله عز وجل على الفطرة. ولكن هناك - [00:09:12](#)

ناس اهتموا لعبادة الله بالفطرة. كزين بن عمرو بن نفيل في الجاهلية. كقص ابن ساعدة. هناك كان موحدون في الجاهلية. مع انه لم لم يأتيهم واحد نعم. فاذا هو يقول ماذا - [00:09:31](#)

بحسب ما يصير اليه حالهم من الايمان وملازمة الفطرة الاولى عندما يأتيهم الوحي. او معاندتها معاندة الفترة الاولى بالكفران. نعم. وبني ادم من ده الفريق المخصوصي بالابتلاء. كما قال تعالى. الفاروق المخزون بالابتلاء فقط الجن والانس. بنو ادم منهم. نعم - [00:09:44](#)

انا خلقناكم لسان من نطفة امشاج من الدليل فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل ان الشاكر واما كفورا لذلك انا هديناه السبيل. منعوا الهدايا هنا ارشاد ليس توفيق والهام. لانها لو كان التوفيق والهام لكانوا كلهم ماذا - [00:10:07](#)

شاكر قال انا هديناه السبيل. اي هداية هنا هداية ارشاد بارسال الرسل. فعندما ارسل الرسل اصبح الناس منهم شاهد ومنهم كافور. لان الهداية هنا لو كانت هداية توفيق والهام لكانوا كلهم ماذا؟ شاكرين - [00:10:29](#)

نعم لذلك ينفرد بعضهم بين السائل الخلاء بالتخلف عن السجود الاختيار لله تعالى كما قال سبحانه له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس. وكثير - [00:10:45](#)

هذا السجود التكليف. السجود الاختياري كثير من الناس يسجدون وكثير حق عليه العذاب. هناك سجود اضطراري وماذا الاستسلام لله ليس سجود اضطراب معناه الاستسلام. الاستسلام الكوني لله. يعني عندما نقول ان كل من في السماوات والارض الاتي الرحمن عبدا - [00:11:06](#)

هذه عبودية اختيارية مضطربة اضطرارية وهناك عبودية اختيارية كهذه العبودية. نعم وفي الاية الاخرى وان كان السجود القهري لا يتخلف عنه احد. القهر عكس الاختياري. كما قال تعالى ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم - [00:11:28](#)

الغدو والاعصاب كذلك تسجد. هل يستطيع الكافر ان يمنع ظله من ان يكون على الارض عندما يمشي في الشمس لا يستطيع والكافر في الحقيقة يسجد لله لكن ليس السجود يعني بمعنى انه يضع رأسه على الارض لله. بمعنى انه لا يستطيع ان يخرج عنه - [00:11:48](#)

ما قدره الله عز وجل له. لا يستطيع ان يخرج عن ارادة الله. هذا معنى السجود القافي. نعم. فالسجود القهري معناه ماذا؟ انه لا يستطيع ان يخرج عن ارادة الله الكونية - [00:12:05](#)

نعم ثم ان الله تعالى رحمة للخلق وعذاب الى المتخلفين عن السجود لربه المعاني لمن في ترهيم وخاطرهم انزل وارسل الرسل كما روى مسلم بسند عن عبد الله ما معنى اذارا - [00:12:15](#)

نظرا الى المتخلفين اعذر الي انقطع عذره. قطع عذره يعني يريد ان يخفى عذرا متخلفين عن السجود لربهم حتى لا يأتون يوم القيامة حتى لا يأتوا يوم القيامة ويقولوا يا رب لم يأتنا رسول فلماذا تحاسبنا؟ ها لم تقم - [00:12:34](#)

من الحجة مثلا ها اذارا الى متخلفين قطعوا لعذرهم. قطعوا لعذرهم المعاندين لفطرهم وفاطرهم. انزل الكتب يعني لماذا انزل الكتب؟ لقطعوا للعذر وارسل الرسل كما روى مسلم ابن مسعود رضي الله عنه وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل - [00:12:50](#)

وظيفة الرسل. مفهوم المعنى وظيفة الرسل عليهم السلام انما هي رب الناس الى في دارهم وبيان ما يلزمه من مقتضياتها من توحيد

صاحبه اتباع امره وما هي بعض المشاغل يمنعوني استعمال الوزيفة - 00:13:18

لا نقول وظيفا عن العالم ووزيفة المدرسين. لا لا احنا مقصودين وظيفه عمل هذه الكلمة لغوية لا لا حرج هذه الكلمة لنا في اللغة اه

الوظيفة العامة ليس المقصود بالوظيفة العمل براتب. هذا اصطلاح حادث - 00:13:40

وكان من حكمة الله سبحانه ورحمته ان ايد الانبياء ورسلا بالايات والبراهين. وعزز دعوة بالحجج والدلال زي قوة يعني التي من

شأنها ان تزيج عن فتن الحجر جميع الحجاب يعني - 00:13:55

نعم اذا الله عز وجل وهذا هذه مقدمة مهمة في حسن استدلال دخول المباراة الاستهلال من المصنف. ها انه قال ان الله عز عزز دعوة

الرسل بالحجج والبراهين. من الحجج والبراهين ادلة عقلية - 00:14:16

نعم يعني ليست الادلة التي جاء بها الرسل فقط ايات. او ما يسميها معجزات حسية لأ هي دي اللي عقلية خاصة خاتمهم صلى الله

عليه وسلم عقلية ظاهرة جدا في ذات النبوات مثلا - 00:14:32

اصول الاعتقاد وهذا الذي يتناوله الكتاب نعم. وتنفي عن القلوب خبت الشهوات نعم ما الذي ينفع ان يقول لان الانسان ما بين شبهة

وشهوة. الضلال اما ان يكون في شهوة واما ان يكون في شبهة. والاعظم هو - 00:14:45

الشبهة. الشبهة تؤدي الى الكفر اما الشهوة تؤدي الى المعصية. الشهوة كشهوة المال شهوة النساء. شهوة الغضب. هذه تؤدي الى معصية

فالحجج والبراهين تزيل عن القلب الشبهات لماذا شبه الشبهات بالحجب؟ لولا ان اقف طويلا عند كلمته يعني لكن من باب الفائدة

فقط. لماذا شبه الشبهات بالحجوب؟ لان الشبهة تكون حجابا على القلب من قبول الحق - 00:15:04

المكشوفة تكون كالستار الذي يمنع من قبول الحق من سماع الحق. وخف الشبهات ان المعاصي وسخ. انما انما الصداقات واوساخ

الناس. المعاصي وسخ فالحجب وسخ. نعم خبت خبت الشهوات. طب ما العلاقة بين الحجب العقلية؟ خلاص سيدنا ان الحجج العقلية

ستدفع - 00:15:32

الشبهات. طب الماء من لا علاقة بالشهوات يعني ان الانسان اذا ايقن اذا زالت عنه الشبهة وصل الى اليقين فاذا وصل الى اليقين لم

يعصي الله يعني اذا وصل الى اليقين مثلا الادلة العقلية على - 00:15:52

اليوم الاخر والبعث والجنة والنار. اذا كان عنده يقين بان هناك نار وعنده ادلة عقلية من الوحي على هذا لن يعصي الله ابدا واذا وقع

في المعصية هو بشر سيسارع بالتوبة - 00:16:10

نعم بعد ان نقرأ مقدمة سنذهب الى فهرس حتى تعرف الموضوعات تأخذ تصور عن الكتاب الموضوعات التي سيتناولها اه في الكتاب

يعني؟ نعم نستنقذ العقول من الظلمات باذن الله. وذلك اولا بما جعل في مخلوقات من الدلالة على خالقها. وشهادة - 00:16:22

والوهيتي وكماله وحكمته. وفي ذلك برهان الانبياء على ما ما يدعون اليه من التوحيد والايمان من بعد ثم بما خص به انبيائه من

الايات القولية والحسية الدالة على سر نبوتهم - 00:16:42

وجميع هذه الايات والبراهين والحجج انما هي موقد للفتن. مذكر لها بما عرفته من قبل وغفلت عنه بعد او نسيت بسبب اجتيال

الشياطين. هو يشير باي حديث كلمة للشياطين يشيل اي حديس. حديس مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يقول الله تعالى اني

خلقت عبادي حنفاء على الفطرة - 00:17:00

فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم اي صرفتهم اشتاق لؤي صرفه. صرفته مع دينه اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتم الشياطين

فاشتريتهم عن دينه فحرمتم عليهم ما احللت لهم. نعم ولما كانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم اخر الرسالات وخاتمها وحجة

الله على عباده الى يوم الدين - 00:17:25

كان لها من الايات والبراهين النصيب الاوفى والحظ الاوفى وفقا لسنة الله تعالى في تيسير اسباب الشيء بحسب حاجة العباد اليه.

رحمة منه وفضلا وكان من حكمة الله تعالى ان تكون اعظم اياتها باقية مستمرة - 00:17:55

مبالغة في الاعذار الى من بلغته اذ وقف عليها دون واسطة من حكمة الله تعالى ان تكون اعظم اياتها باقية مستمرة موافقة لبقاء

الرسالة. ومبالغة في الاعذار اي قطع العذر الى من بلغته - 00:18:14

اذ وقف عليها دون واسطة. ما معنى وقف عليها دون واسطة ما المعنى؟ لو ان هناك عبارة غير المفهوم الاول لا نقف عند العبارات يعني اظن اكثر وقتا فمولا لكن لو لم يتضح شيء انتم تسألون عنه - [00:18:37](#)

اذ وقف عليها دون واسطة ان يعلمها وقف على شيئين عرفه وقف على شيء ماذا؟ اي عرفه نعم يقول وقفت على الشيء عرفته وقف عليها دون واسطة يعني الله عز وجل بين لنا هذه الحجج - [00:18:49](#)

اتم البيان في كتابه يستطيع اي احد عنده فهمه للغة وفهمه للقرآن ان يستنبط هذه الحجج منها نعم عليها هو حجج وواسع. حجج. نعم. دون وسط نعم. او ان يبين ان يأتي ان يأتي آآ ان ان يأتي عالم يعني الذي الذي - [00:19:05](#)

يفهموا اللغة وعنده شيء من آآ تدبر القرآن يستطيع ان يفهم هذه الحجج باسهل طريقة باسهل طريقة. لا تحتاج الى واسطة كما في حجج المتكلمين الصعبة. حجة المتكلمين الصعبة لكي تفهمها. لابد ان تدرس مثلا علم المنطق. لابد ان تدرس علم الكلام. نعم - [00:19:28](#)

من حكمته سبحانه جعلها معلومة بالطريق نفسه الذي يعلم به شره لتكون اوصل الى الالتزام بمقتضاها عبادة الله فلا تقف عند مجرد الايصال الى المعرفة. وضمن ما خصت به رسالة الخاتمة - [00:19:46](#)

جعلت براهينها الكبرى كاملة فيما اوحى الى كما ان من حكمته سبحانه جعلها ترجع الى ماذا؟ ها ترجع الى ماذا معلومة بالطريق نفسه الذي يعلم به شرعه. ما هو الطريق الذي يعلم به الشرع القرآني - [00:20:07](#)

يعني الحجج موجودة في القرآن. القرآن علم الناس شرع الله الحلال والحرام وعلمهم الحجج التي يعلمون بها اصول اعتقادهم. علمهم ماذا الحجج التي يعلمون بها ماذا؟ اصول اعتقادهم. نعم هذا - [00:20:24](#)

قوله ماذا؟ جعلها معلومة بطريق نفسه الذي يعلم به الشرع. لتكون اوصل اوصل اسم تفضيل. اكثر ايصالا الى الالتزام بمقتضاها من عبادة الله فلا تقف عند مجرد الايصال الى المعرفة. يعني الحجة - [00:20:37](#)

الحجة في القرآن لا تجعلك فقط تعرف الحق بل تجعلك ماذا تعمل بمقتضى تجعلك ماذا؟ تعمل بمقتضى هذا الحق وهذا مما خصت به الرسالة الخاتمة ان جعلت براهينها الكبرى ادلتها الكبرى كامنة - [00:20:55](#)

اي موجودة فيما اوحى الله عز وجل لنبيه والذي اوحاه الله الى النبي ليس قرآن فقط الا واني اوتيت القرآن ومثله معهم قرآن وسنة نعم. بمقتضاه. يعني قد تعرف الحجة - [00:21:12](#)

ولا تلتزم بمقتضاه. يعني مثلا اليهود عرفوا صدق نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هل التزموا بمقتضى هذه الحجة؟ ما هو مقتضى الحجة؟ الايمان به عليه الصلاة والسلام هل التزم مرتضى الحجة؟ الجواب لا - [00:21:30](#)

لم يلتزموا بمقتضى الحجة اما ادلة القرآن ادلة عقلية تجعلك باذن الله تعالى اذا وفقك الله عز وجل الى الهداية. تجعلك تعلم تعلم الدليل على المسألة وتلتزم بمقتضى هذه المسألة لانها ادلة تخاطب القلوب والفطر - [00:21:44](#)

وادلة تجمع بين الترغيب والترهيب. وهذا اسلوب في القرآن حتى في باب الشرائع. يعني اذكر فائدة ليبين هذا في باب الشرائع في باب الحلال والحرام. في آيات الطلاق مثلا عندما يدخل الله ويأتي الطلاق يخلط بين الوعظ وبين ذكر احكام الطلاق - [00:22:03](#)

يقول مثلا ذلك يوعد به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم اذكى لكم واطهر. عندما قال تعالى واذا طلبتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن اياكن أزواجهن. الايات تتكلم عن مسألة الطلاق - [00:22:20](#)

ثم قال بعد ذلك يوعظ به. دائما الايات التي فيها حلال وحرام ليست اوائل مجردة عن الوعظ انما فيها ماذا؟ فيها وعظ فيها تخويف فيها ترهيب فيها ترغيب بالسواب. نعم. لماذا؟ لتدفع الانسان الى الالتزام بهذه طريقة القرآن في عرض شرعه. كذلك الطريقة في عرض دلائله - [00:22:33](#)

دليل على وصول الاعتقاد كذلك. ليست دلائل مجردة. بل هي دلائل تخاطب القلوب. فيها وعظ فيها ترغيب وترهيب. حتى تؤدي الى ماذا؟ الى العمل بمقتضاها يؤدي الى التزام لتكون اوصل الى الالتزام - [00:22:57](#)

بمقتضاها لانه قد يعرف الحق ولا يلتزم به. صحيح؟ من عبادة الله فلا تقف عند مجرد الايصال الى المعرفة. يعني هذه الدالة وهذا



الخطاب من الشرع ليس فقط وظيفته ان يوصلك الى المعرفة بالحكم - 00:23:11

سواء كان الحكم عقديا او حكما فقهيًا. انما وظيفته ان يوصلك الى العمل بالحكم. وهذا مما خصت به الرسالة الخاتمة ان جعلت براهينها كامنة فيما اوحى الله الى نبيه. ثم ذكر الحديث نعم. لا النبي عليه الصلاة والسلام. محمد ده مين ده مين؟ النبي محمد -

00:23:24

عليه الصلاة والسلام. نبي يا نبي نبي الشريعة اول رسالة نبي الرسالة. نبي ها الرسالة. نبي الرسالة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا واعطي من الايات ما - 00:23:44

وامن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. كيف نفهم الحديث لماذا قال

ارجو ان اكون اكثرهم تابعا لماذا قال هذا - 00:24:03

ارجو ان نكون اكثرهم تابعونا اكثرهم اخر رسالة ولا فيه شبه ولا لا. من الحديث نفسه ما العلة؟ ما العلة انه اكثر تابعا انظر ماذا قال

ما من نبي ما من نبي من الانبياء - 00:24:18

ما من الانبياء نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. الايات ماذا يقصد بالايات هنا الاتي المعجزات. بسبب ذلك اتباعه. ما

وجه عظامها اه وجهه للطبيعي انها ليست مقيدة بزمن - 00:24:37

يعني الان كل نبي له ايات. هذه الايات امن بها من كان في زمنه. فالذي في زمنه بشر محدودون عددهم محدود. واضح قليلون ان

الذي يؤمن به ومن كان في زمنه. اما النبي عليه الصلاة والسلام اوتي ماذا - 00:24:59

اما انما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليه. وان الوحي هل هو خاص بزمن ام مستمر الى يوم القيامة؟ مستمر الى يوم القيامة. فاذا

كان مستمر اليه يوم القيامة فان لي معجزة متجددة. ولذلك يسمون القرآن المعجزة ماذا - 00:25:15

الخالدة وندعي لبقية ليوم القيامة يعني معجزة بقية لا تفنى ها واضح هذا فارجو ان نكون اكثرهم تابعة لان معجزتي باقية بخلاف

المعجزات الاخرى فانها كانت خاصة بزمن معين. نعم. نعم. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا. لماذا - 00:25:31

ارجو احذف الالف عندك الف ارجو عندنا ترطيبات يبدو انها طبعة قديمة ارجو ان نكون اكثر متابعا يوم القيامة. واضح هذا نعم فبين

ان البرهان والاعظم الذي خص به من بين الانبياء هو هذا الوحي. وان من شأن ان يهدى به اكثر من غيره من - 00:25:48

ودوامي حجة هنا حجة دائمة ليست خاصة بزمن. طيب هل معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعطى من الايات الحسية غير

القرآن هذا ليس بصحيح هذا ليس مقصوده عليه الصلاة والسلام من حديث بل ان ابن القيم في زاد المعاد - 00:26:10

قال والنبي عليه الصلاة والسلام له اكثر من الف معجزة حسية. الف معجزة. كان نبوع الماء من بين اصابعه تكفير الطعام شفاء آ

المريض عندما رد عينه عليه انشقات القمر المعجزات الالهية في السنة لو لو جمعت ابن القيم يرى انها تصل الى الف معجزة -

00:26:32

نعم موجودات كثيرة فبين ان برهانه الاعظم الاعظم لذلك قال الاعظم. هو له براهين اخرى لكن اقل اعارة بين هذا البر. لان هذه

الاخرى اخباره بالمغيبات. ادي ابراهيم ايمن حسي - 00:26:48

نعم برهان الاعظم وما له والوحي الذي جاء به. نعم ولذا انكر الله سبحانه على من طلب الايات على صدق نبيه عدم الاكتفاء بالقرآن

فقال بل هو ايات بينات الذين اتوا العلم وما يشهد باياتنا الا الظالمون. وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان - 00:27:02

الايات عند الله وانما نذير مبين. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك وذكرى لقاء يؤمنون. وكفى بالله بيني

وبينكم شهيدا. يعلم ما في السماوات والارض. والذين امنوا بباطل - 00:27:28

وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. ما محل الشاهد من الاية انا انزلنا هذا مصدر مؤول في محل رفع فاعل يكفيه يعني ولم يكفهم

انزالون عليك الكتاب يتلى عليكم. نعم. هم قالوا لولا انزل عليه ايات من رب معجزات. ما دام طلبوا المعجزات كان شقاق القمر

والحديث في الصحيحين وجاءت - 00:27:48

انشق القمر واجابهما اولياء هذه الاية. وهذه اية عظيمة جدا. لكن الله يقول هذه الايات العظيمة هي دون القرآن بكثير. القرآن اعظم

من هذه الايات نعم ودل ذلك على ان من اراد الايمان - [00:28:12](#)

لم يردهم عنه سوى الطلبة لا التعصب على الهوام. اما القرآن الكافي في ذلك غاية الكفاية. وانه لا رجاء لاحد بعده قال تعالى تلك ايات الله متلوها عليك بالحق وبأي حديث بعد الله واياته. لا رجاء لاحد بعده في الايمان. في الاسلام في الايمان في الاسلام - [00:28:28](#) لا احد يسلم اذا لم ينفعه القرآن. من لم يهتدي بالقرآن من لم يهتدي بالقرآن فلم يهتدي نعم ثم ذكر الآية تلك ايات الله عليك بالحق.

فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون. أي حديث يجعلهم يؤمنون اذا لم يؤمنوا بالقرآن نعم - [00:28:55](#)

هذا هذا وكان من اعظم نعم الله تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم كمال الدين وكماله. عقيدة وشريعة ورضاء لها الاسلام ديننا مقوما. وحلفه لها الى يوم القيامة. كما قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعم - [00:29:11](#)

ورضيت لكم الاسلام ديننا. ولما كانت سعادة المرأة في الدارين لا تحصل الا بصحة ايمانك. ورسوخه في قلبه يكون ذلك الا بوضوح الدواعي اليه من الحجج والبراهين. فقد اتم الله نعمة ببيان ما يضطر الخلق الى معرفته - [00:29:31](#)

العلم المفصل لخالقهم وبالكون من حولهم. والحكمة من خلقهم والمنتهى ما يسيرون اليه وغير ذلك من اصول الاعتقاد ومسائي وما يترتب عليها من الواجبات. وذلك في اياته القولية المشتملة على البراءة الرافعة. والدلائل اليقينية على - [00:29:51](#)

من من والعمل بمقتضاها ورتب على ذلك الفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة بهزر يعني انه ما من مسألة عقدية اثبتت الشرع يمكن الاحتجاج لها عقلا الا وقد جاء دليلها. واي قاعدة؟ هذه العبارة قاعدة. قال قاعدة. يعني ما من مسألة عقدية - [00:30:12](#)

اثبتتها الشرع. يمكن الاحتجاج لها عقلا الا وقد جاء دليل عقله في النقل. ليس معنى هذا ان كل المسائل العقدية يمكن الاحتجاج لها عقلا لابد ان تفهم هذه المسألة ليس معنى هذا - [00:30:44](#)

المسائل العقدية هناك مسائل عقدية كثيرة يمكن الاحتجاج لها عقلا وهذه موضوع الكتاب ادي موضوع الكتاب. وهناك مسائل عقدية في تفاصيل بعض امور المعتقد لا يمكن الاحتجاج لها عقلا. ولكن العقل لا يحيلها. كما قال شيخ الاسلام ماذا؟ الشريعة تأتي -

[00:31:01](#)

بمحارات العقول ولا تأتي بمحالات العقول ما معنى تأتي بامر يختار فيه العقل. يتعدد منه لكن لا تأتي بامر ها؟ يحيله العقل. يحيل ان يقول لا مستحيل. قد تأتي الشباب - [00:31:21](#)

المحارات العقول. الامور التي من محارات العقول هذه قد لا يمكن الاحتجاج عليها عقلا. نعم. لكن هذا هي محل ابتلاء. لابد الانسان ان يسلم بها ويؤمن. نعم اذا هو يقول ماذا؟ ما من مسألة عقدية اثبتتها الشرع - [00:31:36](#)

يمكن الاحتجاج لها عقلا النبوة كالبعث الجنة والنار نعم الا وقد جاء دليله العقلي في النقل هذي قاعدة من من مسألة عقدية يمكن الاحتجاج لا عقل الا وقد جاء دليل عقلي في ماذا؟ في النقض. علماه من علماه وجهله من جهله. وقد يجهله بعض الناس لكن جهله

كانت الدليل العفو - [00:31:54](#)

النقل عدم وجودي وهذا موضوع الكتاب اننا سنبين الدالة العقلية في النقل آآ في كل مسألة يمكن الاحتجاج لها عقلا فهمت؟ اذا هو يقول ماذا؟ ليس معنى كتاب يعني ان كل مسائل الاعتقاد بتفاصيلها يمكن الاحتجاج لها عقلا - [00:32:14](#)

يمكن ان نقول فيه ايماننا شيختنا ان هذه الدالة ادلة الكثيرين انا في ايام يعني متنوعة وهذا من باب ما لا يتم الواجب الا به فورا. لا لا يمكن ان اقول هذا - [00:32:31](#)

اخونا يقول هل يمكنني ان نقول ان ما يتم الواجب لما كثر الاحاد نعم نحتاج الى الدالة المنطقية العقلية التي يذكرها المتكلمون. لا نحتاج الى هذا لاسباب كثيرة. اول سبب ذكرته في مقدمة الكلام ان هذا ان - [00:32:53](#)

الكفر كان موجودا منذ الازل نعم ولم يرجع للسلف انهم استردوا على الملاحظة في القرون الثلاثة بهذه الدالة العقلية المنطقية بل ارتدوا عليهم بالقرآن نعم بادلة قريبة من القرآن. يعني حتى اللي يحتاجوا اليهم بالقرآن. يعني ابو حنيفة مثلا عندما نظر الى ملحة.

طب هو خاصة المشورة؟ في قصة السفينة - [00:33:07](#)

قال هناك سفينة اتت بتجارة وآآ ليس معها ربان وكذا قال انت مجنون وقال كيف تقول ان هذا الكون كله خلقا؟ كيف بديل العقل من

القرآن؟ ام خلقت من غير شيء وهم الخالقون - 00:33:28

هذا دين عقلي من القرآن. كما ان السفينة لابد ان يكون لها قائد كذلك الكون بودي كلها خالق. هذا يدل عقل من القرآن. فاذا نحن لا نحتاج الى هذه الادلة التي يذكرها المتكلمون لسببين. السبب الاول كما قلت انها ادلة - 00:33:40

السبب الثاني صعوبة هذه الادلة على كثير وبطلان مقدمات يعني دليل الاعراض والحدوث ادى بالجهد ابن صفوان الى ماذا كما تعرفون قصة مناظرته للطائفة السمانية قبل هذا واظن قبل ذلك آآ في بعض الكتب لو كنتم مع نعم فجاء من صفوان عندما سدنا بالدليل الاعراض - 00:33:53

على اثبات وجود الخالق ادى به هذا النفي صفات ادى به هذا النفي والصفات والدليل الباطل اصلا. فاذا هذه الادلة دليل لا يحتاج لها من هذين الوجهين. ان السلف لم يستخدموه القرآن فيه غنية عنها - 00:34:13

وايضا لصعوبة مقدمات هذه الادلة وصعوبتها على كثير من الناس ممكن نقولها يعني والنتيجة يعني اقل من نتيجة بالضبط بالضبط. نعم. لذلك قال هذا يعني انه ما من مسألة عقدية اثبتها الشرع يمكن الاحتجاج لها عقلا الا وقد جاء دليله العقلي في النقل. علم ذلك من علمه وجهل ذلك - 00:34:25

وان بيان الرسول للاعتقاد غير مقتصر على بيان مسائله. هذه مسألة مهمة. بيان النبي للعقيد عليه الصلاة ليس فقط بيان المسائل انما هو بيان مسائل ودلائل بل هو شامل لتقرير دار ايلي على اتم وجه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر لنا فقط ما يجب ان نعتقده دون ان يذكر ادلة عقلية. لا بل ذكر ادلة عقلية وادي الادلة العقلية جاءت - 00:34:44

فكانت ادلة نقلية من جهة انها من عند الله. وادلة عقلية من جهة انها مخاطبة للعقل. فتكميل الله سبحانه وتعالى لدينه شامل للمسائل والدلائل. كما ان الرسول للرسالة شامل للمسائل والدلائل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بلغنا المسائل - 00:35:08

وذكر لنا الدلائل عليها. وهذه الدلائل ليست دلائل مقلية فقط نقلية وعقلية. بل هي دلال نقلية وعقلية. نعم وعلى هذا الاتباع في باب الدلال الابتداع في باب المسائل. سواء بالسواء - 00:35:25

متعقل الابتداع؟ معنى متعقل الابتلاء؟ يعني ما معنى الابتداع معنى الابتداع معنى الاتباع اتهام الديانة بالنقص. موجود في هذا الباب. في باب ماذا هذا الباب باب ماذا؟ باب الدلال يعني كما ان الابتداع قد يكون في باب المسائل فكذلك موجود في باب الدلائل. واذا كان الاحداث في كاملات الديانة مذموما منها عنه لهذا الاعتبار. فكيف به في اصولها - 00:35:41

ما معنى؟ يقول الاحداث الابتداع في كامالات الديانة في الامور الفقهية يعني منهى عنه فكيف في اصولها؟ كيف في اصول الديانة؟ في امور العقائد في ادلة العقائد كذلك الابتدائي يكون اكثر ذما. نعم - 00:36:11

حاليا يظهر بعض اعجاز القرآن في بعض العلوم. فلماذا لا نقول مسلا هذا الدليل ايضا؟ اه ظهر على المتكلمين مع حاجته طيب هذا اخونا اخونا يقول لماذا لا نقول ان الدليل المتكلمين هو الاخذ بعلم الكلام - 00:36:27

ظهر لهم فاحتاجوا اليه فعملوا به. كما اننا نقول ان الاعجاز العلمي في القرآن ظهر لنا فقلنا به. طبعا هذا القياس ليس بصحيح. لماذا؟ لان الاعجاز العلمي هو دليل وبيان - 00:36:50

اكثر تفصيلا لآيات من القرآن كان بيان غير مكتمل عند المتقدمين ليس معنى هذا انه كان هناك آيات لا يفهم معناها الايات معناها مفهوم عند متقدمين. الاعجاز العلمي ليس هو اتيان بمعنى جديد للآية. انما هو بيان ان هناك - 00:37:02

شيء ما كان متقدمون يعلمونه داخل في الآية. يعني مثلا من احتج بقوله تعالى بلى قادرين على ان يسوي بيننا وعلى بصمات الاصابع هل معنى ذلك ان متقضين انهم يفهموا ايه لا فهموا الآية؟ قالوا بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي ان نرجع اصبعه كذا كان -

00:37:21

كما قالوا في كتب التفسير. فجاء بعض المتأخرين فقالوا هذه الآية قد قد نفهم منها ماذا ان كل انسان له بصمة اصبع مختصة به نعم. هذا المعنى آآ معنى جديد - 00:37:38

ليس معنى ذلك انهم اتوا بمعنى للآية كان مجهولا عند السلف. ده معنى الآية كان معلوما عند السلف. بل ومعنى جديد زائد على



المعنى الذي عرفه السلف. فهذا المعنى الذي هو الاعجاز العلمي ايضا مأخوذ من القرآن - [00:37:50](#)  
اما علم الكلام كل اصول المبتدعة ليس لها علاقة بالوحي. كل اصول المبتدعة ليس لها علاقة بالوحي من الفلسفة اليونانية. وهذا الذي  
يقوله في هذه الفقرة. قال وقد اخطأ ولقد اخطأ كثير من المتكلمين خطأ فاضحا وضمن الدلال المبينا حين نظروا الى النصوص الوحي  
على انها دلائل - [00:38:04](#)

لا يصح الاحتجاج بها والافادة منها في تقرير الدلائل الا بعد اثبات النبوة واستقرار امر الرسالة يعني بعد ان يؤمن الكافر بالنبوة  
والرسالة نذكر له الادلة النقلية فقط وهذه الادلة النقلية ليس فيها ادلة عقلية - [00:38:24](#)  
لكن في البداية لن نستطيع ان نخاطبها بالقرآن. لا نستطيع ان ندعوها بالقرآن نعم لابد اليوم الاول بالقرآن ويسلم ثم بعد ذلك نذكر له  
ادلة نقلية فقط نعم لكن في البداية لكي يسلم لابد ان نذكر له ادلة عقلية من علم الكلام. هكذا قال - [00:38:41](#)  
نعم وروحه يستجدون البراهين والحجج لدينه. يستجدون يعني يبحثون عن ادلة جديدة. استجد الشيء اي بحث عن شيء جديد.  
يستجدون البراهين والحجج لديني من المناهج الفلسفية والطرق الكلامية المنطقية ان اخذوا علم المنطق وعلم الكلام - [00:38:57](#)  
والفلسفة ليربحوا فيها ثاني العلوم عن ادلة جديدة نعم فقد فتحت هذه النظرة الكلامية الخاطئة من النصوص باب عظيم من الابتداء  
في الدلال. ومن ثم في المسائل. لماذا ما حدث ابتلاء في المسائل عندما يتلعب في الدلائل اعطيك مثال واضح واحد قد ذكرته منذ  
قليل اكرره الان. مثال الاستدلال على وجود الله بدليل - [00:39:14](#)

الاعراض والحدوث دليل الاعراض والاجسام يعني. اه من يصبح هذا الدين بسرعة؟ بسرعة نشرحه بسرعة لمن لا يعرفه لانهم هم  
يقولون عندما كان الجامي سوف يناقش الصفحة الثمانية الذين ينكرون وجود الله عز وجل - [00:39:40](#)  
يمكنون وجود الله عز وجل. قال لهم ويقولون بقدّم العالم. قال لهم هذه الاجسام اجسامنا فيها صفات ام لا؟ قالوا فيها صفات. تحتاج  
الى صفات ام لا؟ تحتاج الى الصفات. فاذا كانت تحتاج الى الصفات لا يمكن ان تكون موحدة بنفسها. لان الموجد لنفسه يحتاج -  
[00:39:56](#)

غيري الجسم يحتاج الى ماذا ايه الاعراض والاجسام هذا؟ الجسم يحتاج الى صفة. صح؟ نعم. لا يمكن الجسم بدون صفة. نعم. ولا  
يمكن صفة بدون جسم. يعني لا يوجد مثلا سواد بدون اسود. بياض بدون - [00:40:14](#)  
ابيض. الصفة لابد انها تحتاج الى الجسم. والجسم يحتاج الى الصفة. فاذا والعالم كله فيه اجسام وصفات هذه الطويلة جسم ولها  
صفات مثلا مرتفعة وآآ لونها مثلا كذا. واضح؟ فكل شيء في العالم ماذا؟ فيه اجسام واعراض - [00:40:27](#)  
واذا كان كل شيء في العالم فيه اجسام واعراض وعلمنا ان الجسم محتاج الى العرض والعرض محتاج الى الجسم دل ذلك ان  
الاعراض والاجسام ماذا محدثات فاذا كانت محدثة لابد لها من محدث - [00:40:42](#)  
فامنوا بالله. قالوا خلاص نسلم لك ان الان ان هناك اله. صف لنا هذا الله اذا ما هو دليل اثبات الخالق عندهم؟ دليل الاعراض  
والاجسام. انها حادثة. قال ففكر قال هذا الله لو قلت انا ان له صفة - [00:40:53](#)

سابطل دليل الاعراض والاجسام الذي استدلت بها على وجودي. لان انا قلت ان الله له صفة. معنى ذلك انها محتاجة لهذه الصفة. كما  
ان الجسم محتاج الى الصفة اثبت ذاتا ليس لها صفات. اذا ما سبب نفي صفوان من الصفات - [00:41:10](#)  
انه قال لو اثبتنا الصفات سنبتل دليل الاعراض والحدوث. ودليل الاعراض والحدوث هذا الاعراض والاجسام هذا واكبر دليل على  
اثبات الخالق عندنا. فهمت؟ فهمت المدى فاذا هذا الدليل الباطن ادى الى نتيجة باطلة. يعني كان كان الابتلاء لم يكن فقط الابتداء في  
الدلائل. انما كان الابتلاء في ماذا - [00:41:25](#)

المسائل ايضا لانه ادى بي الى نفي الصفات مولانا هذا الدليل الباطل المبتدع. الدليل الى مسألة باطلة مبتلى وهي مسألة ماذا؟ نفي  
الصفات. نعم. قدم هذا الدليل؟ قال هذا الدليل - [00:41:45](#)  
هو الدليل الاصل الذي ثبت به وجود الخالق. ولن نستطيع ان نثبت وجود الخالق الا بهذا الدليل. طبعا هذا الدليل باطل. ليس هذا  
محل مناقشته. لان هذا الدليل باطل اصلا في نفسه. من قال - [00:41:58](#)

ده كل كل آآ كل ما يحتاج الى صفة يكون مفتقرا اليها. هذا فيه تشبيه للخالق بالمخلوق نعم الله عز وجل له صفات قديمة قدم ذاته. الذات المحدثه نعم تحتاج الى صفة محدثة. اما الذات القديمة صفتها تكون قديمة. لا تحتاج - [00:42:08](#)

الي ليس معنى ذلك ان الله مفتق الا صفتي. ان صفته لازمة لذاته سبحانه وتعالى. طيب اذا هو يقول ماذا هنا؟ يقول فتحت هذه النظرة الكلامية الخاطئة الى نصوص الوحي بابا عظيما للابتداع في الدلائل. ومن ثم - [00:42:24](#)

في المسائل يعني اللي بتلاعب في الدلائل كان الابتلاء في الدليل الاعراض والاجسام هذا ادى الى ارتباع في المسائل بنفي الصفات. نعم ما كان له ان يفتح لو انهم الوحي الالهية حق قدره. لو انهم قدروا الوحي الالهي حق قدر عرفة وزنة الوحي. وان الوحي يكتفى به في بيان الدلالة العقلية والنقلية. ما - [00:42:40](#)

في هذا الضلال. نعم الله لانه اذا اثبت اله بيونس فهذا اثبت لعدم. المعطل يعبد عدما كما قال ابن القيم نعم ان هؤلاء قصر هذا الحكم عن التوقف في الاحتجاج بالدالة السمعية حتى تثبت النبوة على ما كانت سمعي الدلالة من الدلال الوحي - [00:43:00](#)

لربما كان وجهها ولوجدوا في الانواع الاخرى من الدلائل النقلية الشرعية ما يغنيهم في باب اثبات النبوة وسلموا وسلمت الامة من بعدهم. من شر كثير من البدع والضلالات وقد شارك المتكلمين في هذا اليوم. ما معنى هذه الفقرة؟ ماذا يريد ان يقول يعني - [00:43:27](#)

يقول لو ان هؤلاء اهل كلام قصروا هذا الحكم. ما هو الحكم الذي ذهب اليه المتكلمون؟ اعني التوقف في الاحتجاج بالدالة السمعية حتى تثبت النبوة. قصر هذا الحكم على ما كان سمعي الدلالة من دلائل الوحي - [00:43:47](#)

كلنا دلالة للواحد اصول الاعتقاد منها ما هو سمعي الدلالة منهم وعقلية دلالة. هناك ادلة عقلية نقلية. هناك ادلة نقلية فقط. سمعية فقط. نعم. لربما كان لذلك وجه ولوجدوا في الانواع الاخرى من الدائرة للنقلية الشرعية ما يغنيهم في باب اثبات النبوة. وسلموا وسلمت الامة من بعدهم من شر كثير من البدع والضلالات. لكنهم لم يفعلوا هذا. قالوا - [00:44:01](#)

كل الادلة العقلية كل الادلة النقلية في القرآن لا يمكن الاستدلال بها حتى ان بعد حتى الا بعد ان ثبتت الاسلام بالدالة العقلية التي ابتدعناها من علم الكلام المتكلمين في هذا الانحراف بعد البعض هذا فاعل شارك. يعني بعض المنتسبين الى السنة والحديث شاركوا متكلمين في هذا الانحراف - [00:44:22](#)

اخر ذلك حين قصروا في الاحتجاج العقلي على العقائد اعتمادا على انها امور ثابتة بالنقد فلا داعي للحجاج العقلي في هذا طريق اخر ايضا مذموم بعض اهل السنة بعض المنتسبين للسنة والحديث - [00:44:48](#)

قالوا اننا لا نحتاج ان نثبت وصول الاعتقاد بادلة عقلية من القرآن. يكفي ان ان تفهم ان هذا هو دليل يعني مثلا البعث يكفي ان تعرف ان الله عز وجل نعم آآ قال وآآ ويسترجعونك حق هو قل لي وربى انه الحق البعث - [00:45:06](#)

نعم. قل بلى وربى لتبعثن. يكفي ان نثبت ان الله قال لتبعثن. لا نحتاج ان نبحت في القرآن عن ادلة عقلية عن البعث. وسيتبين معنا ان القرآن ذكر خمسة انواع ليست خمسة ادلة. كل نوع تحتوي آيات كثيرة. خمسة انواع من الادلة العقلية على البعث - [00:45:23](#)

يعني مثلا دليل البدء والاعادة. ها دليل ان خلق احياء الارض بعد موتها. كل هذه الدالة على البعث دليل العبيثية فحسبتم ان انما خلقناكم عبثا العبيثية والحكمة. كل هذه الادلة انواع ادلة - [00:45:39](#)

لها آيات كثيرة تتكلم عنها. فهذا ايضا تفسير. من التقصير ان تقولنا لا نحتاج ان نبحت في القرآن عنه ادلة عقلية هذا ايضا تقصير نعم قصرنا في الاحتجاج العقلي على العقائد - [00:45:52](#)

اعتمادا على انه امور ثابتة بالنقل. لآ انت علمك بالدليل العقلي الذي جاء في النقل يزيدك ايمانا ويقينا ايمانك يكون عن تقليد. والا لماذا نقرأ مثلا في كتب دلال النبوة - [00:46:05](#)

قديما وحديثا ها بيقول لك الكتاب اسمه ابراهيم النبوة الاسلامي العامري انصحكم ان تقرأوه. كتاب مهم جدا نعم سامي العميد. تعرفون اه هذا كتاب براهين النبوة يتكلم عن براهين النبوة - [00:46:20](#)

من جهة مختلفة. من جهة مثلا ما ورد في التوراة والانجيل. من بشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم من جهة الاخبار بالمغيبات.

من جهة احكام الشريعة جميل جدا هذا الكتاب. نعم شارك المتكلمين في هذا اللي ممكن نقرأه بعد هذا الكتاب. شارك المتكلمين في هذا الانحراف - [00:46:35](#)

بعض المنتسبين الى السنة والحديث ولكن من وجه اخر وذلك حين قصرنا في الاحتجاج العقلي على العقائد. اذا قلنا ما فعلت احتجاج العقل الاحتجاج العقلي زيادة الايمان زيادة اليقين ها قال ابراهيم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. اراد ان يزل يقينه. نعم اعتمادا على انها امور ثابتة بالنقل فلا داعي للحجاب - [00:46:53](#)

العقلي في اثباته لا داعي للبحث عن الحجة العقلية في اثباته. طب ما الذي دفعهم الى ذلك؟ ما الذي دفع بعض اهل السنة الى ذلك؟ قال الذي دفعهم الى هذا؟ هو الذي دفعهم الى هذا - [00:47:15](#)

وقابلهم هؤلاء باعتبار الدلائل العقلية حجة لا تجوز مخالفتها بالتميز بين العقلي والسمعي من وجوه حجته. حجيته. يعني ما ما ارادوا ان يردوا على المتكلمين الذين لم يعظموا الوحي. فبلغوا - [00:47:25](#)

تعظيم الوحي وجعل الوحي كله نقل كله سمعي. ولم يشتغل بالبحث عن الدالة العقلية في الوحي. نعم نعم؟ موقف سلبي عكس موقف ايجابي موقف سلبي عكس موقف ايجابي نعم. انهم لم يعظموا الوحي. المتكلمون لم يعظموا الوحي في جهة الاحتجاج. نعم - [00:47:44](#)

بحسب حال المحتد المحتج له والمحتج عليه. اورثه بذلك ضعفا في موقفه. اورثهم اورث من المحدثين ضعفا في موقفهم وتسلبا للخصم عليهم واصرارا من الطائفة الاولى على منهج الابتداع. يعني عندما يأتي المحدثون يقول المتكلمين - [00:48:03](#)

ليس عندنا ادلة عقلية في القرآن هذا يؤدي الى ماذا؟ الى قوة موقف المتكلمين. يقولون اذا انتم لا تستطيعون ان تدعوا الكفار بالقرآن فقط نحن نقول نستطيع ان ندعو الكفار بالقرآن فيه ادلة عقلية كثيرة الى اثبات اصول التوحيد - [00:48:23](#)

وهذا اذا باب عظيم جدا ينبغي ان نتعلمه. هذا هذا مكن اهمية هذا الموضوع وهذا الكتاب انك ستستطيع بعد ان تفهم هذا الكتاب جيدا ان تذكر لاي كافر تناقشه ادلة عقلية على اصول التوحيد من القرآن والسنة - [00:48:38](#)

من القرآن والسنة. ان تحتج عليه معناه اليوم بالقرآن. تحتج عليه بالقرآن. ليس لانه وحي هو اليوم لانه وحي. ولكن لما فيه من الدالة العقلية كيف نستنبط هذه الدالة العقلية من الوحي؟ نعم. قال اما منهج السلف - [00:48:51](#)

اما منهج السلف فهو وسط بين هؤلاء واولئك وهم يتمسكون بالوحي ولا يتجاوزونه جريا على ميلاد النبوة تباعا يعني. فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم هذا معنى جميل استمسك استمسك - [00:49:05](#)

ليس ليس امسك استمسك اذيت المبني تدل على زيت المعنى استمسك بالذي اوحى اليك اي تمسك به بقوة استمسك بالذي اوحى اليك. معنى ذلك انه لا يجوز ان تبحث عن الحق في غير الوحي - [00:49:27](#)

استمسك بالذي اوحى اليك. انك على صراط مستقيم. معنى ذلك ان غير الوحي ليس من الصراط المستقيم. نعم الا انهم يعطون النقلة حقا من الدلالة العقلية. ولا يحصره حجته في الجانب السمعي. فكما بذلك - [00:49:40](#)

نعم. وهذي من من اظهر من بين هذا شيخ الاسلام في كتبه نعم شيخ الاسلام في كتبه. ما معنى العقد الصريح معنى كلمة سليم خالي من الشبهات والشهوات. العقد الصالح يقول عن شيخ الاسلام البخاري ماذا؟ من الشبهة - [00:50:01](#)

والشهوات. لا يمكن ابدأ ان يخالف العقل الصريح النقدي الصحيح انما يخالف العقل النقل اذا كان عنده شبهة او شهوة يعني عنده شبهة يخالف النقل لان اثبات الصفات لان عنده شبهة ماذا؟ دليل الاعراض والحدوث - [00:50:24](#)

عنده شهوة يخالف النقل عنده شهوة مثلا شهوة في حب الغناء فيخالف النقل يقول لك لا قوله تعالى ومن الناس من يشتري له الحديث هذا ليدل على تحريم الغناء يخالف النقل اما لشبهة او من شهوة - [00:50:42](#)

اما اذا كان العقل خالي من الشبهة والشهوة ليمكن ابدأ ان يخالف النقل الصحيح. ولكن النقل لابد ان يكون صحيحا يعني اذا كان حديثا لابد ان يكون حديثا صحيحا اذا خالف الحديث الصحيح العقل الصحيح - [00:50:56](#)

لابد ان ان هناك اشكال في هذا الحديث او اشكال في العقل. العقل هو الذي ليس ليس بصريحه. نعم عنده يعني شبهة وشهوة لا شك

ان عنده شبهة الذي كان بحزم عنده شبهة. انما شبهة النحاس - 00:51:11

انه ضاع في الحديث الوارد. وانه ظن ان الاية التي في سورة لقمان لا تتكلم عن المعازف. عندها شبهة في هذا الامر لا شك ان هذه شبهة ازالة الشبهة هذا العقل حتى في الفروع في الفقه - 00:51:35

الفقه في في العقائد. نعم. تبين الحق نعم قال كان هناك من هذه الناحية الفرق في مسائل العقدية وفي مسائل فقهية؟ تقصد موافقة العقل للنقل من حيث الاستدلال يعني اثار يعني في المسائل في الاصول كانه يريد ان يشير يعني - 00:51:47

هناك حكم آآ بدأ المشكلة بسبب هذه الاستدلال المتكلمين آآ في الاصول وفي الفروع. كذلك يعني اذن من حيث الاستدلال يعني نفس الشيء. نفس الشيء. الدلائل الدلائل اللي في الاصول في الفروع مثلا - 00:52:17

نعم اشترطهم في الحديث اشتراط بعض الفقهاء في الحديث شروطا حتى يقبل مثلا ان يعرض على العقل كما يفعل البعض المعتزلة. حتى ان كان في الفروع يردون حديث ان خالف العقد. يردون الحديث والنقل اللي يمكن ان يخالف العقل. الاشكال هو في العقل

وليس في النقل - 00:52:33

نعم واضح؟ او ان ان يشترطوا في الحديث شروطا حتى بعض الفقهاء والمبلغين المتكلمين كالأحنائي. ابن القيم نقاشا نقاشا طويلا في ايام الموقعين. ناقش الاحناف في الشروط التي اشترطوها للعمل - 00:52:51

الحديث مثلا اشترطونا في الحديث هل يخالف الراوي ما رواه لو ان الراوي الصحابي خالف ما روى لا يأخذ بالحديث او ان يكون الحديث اذا كان في معمد به البال وان يكون حديثه ان يكون الحديث مشهورا. لا يأخذون بحديث الاحاد فيما عمت به البال. وهذه

اصول عند الاحناف اصول باطلة - 00:53:02

ادي ده دلائل دلائل باطلة ناقشه فيها ابن القيم. طيب قال هذا واني ولن يتكلم بالشيخ عن نفسه قال هذا واني سؤال اخر في الفروع اذا على الشخص على طريقة المتأخرين ان ينتبه لذلك ايضا ينبغي ينبغي - 00:53:19

انه قد يذكر قد يقرأ اصلا مثلا من الاصول عند الاحناف. فيظن ان هذا الاصل صحيح مسلم به. فاذا سلم بهذا الاصل وقع في الخطأ اذا سلم بهذا الاصل وقع في الخطأ. سجد ان الاحنف يردون كثيرا من الاحاديث بحجة ماذا؟ انها مما تعمد به البلوى وهي حديث احاد.

فابن القيم مثلا في علمه القائل ناقشه - 00:53:42

باننا مقابل واحاديث الاذان. وايه احاديث الاحاد؟ وهي في امر تعمد به البلوى. الاذان هذا امر يحتاجه كل الناس يعني. قوم البلوى يحتاجه الناس يعني. فرد عليهم في رد كثيرا من الاحاديث كحديث المسراة وحديث احاديث اخرى كثيرة. ردوها بهذه القاعدة

عندهم. فاذا لابد الا تسلم بالاصل - 00:54:02

لابد ان تنظر في هذا الاصل. هل هو اصل صحيح ام لا؟ نعم. قال هذا واني هذا واني لم ابرح انظر في كتاب الله. وتأمل ما ورد فيه من مخاطبة حق وتوجيهه الى النظر في الحجج يعني لقوم يعقلون لقوم يتفكرون يتفكرون ان في ذلك العبرة - 00:54:20

كثيرة جدا. تأمن بالاعتبار والتفكير نعم وتعجب ما ذلك من من استئثار اهل الاهواء والبدع من الفلاسفة والمتكلمين ومن شابههم بالانتصاف بالعقلانية. هم يستأثروا من التصافي بالعقلانية. معنى استأثر بالشيء اختص نفسه به - 00:54:40

الامام يقول نحن فقط اهل العقل. انتم يا اهل السنة اهل التقليد اهل النقل. وهذا هذا باطل لان هذا الوصف وصف اعمال العقل هذا وصف ينبغي ان يوصف به اهل السنة اصلا - 00:55:02

اهل السنة والجماعة. وذلك اني ما ما علمت العقل في كتاب الله وفي الفطرة السوية الا معظما ممدوحا اهله. مذموما فاقده والقاصر فيه في هذه الحقيقة الشرعية الفكرية فوقع في نفسه ان من التفريغ حقا التنازل عن هذا الوصف - 00:55:15

الصحة من صاحبه الخلق به لمن هو دونه. الخلق به المستحق له يعني لا ينبغي ان تتنازل عن وصف العقل الى من هو دونه الى المعتزل؟ نقول المعتزل اهل عقل مثلا - 00:55:40

لا نقول نحن اهل عقل ونقل لمن هو دونه من المعتزلة واهل البدع. لمجرد ردة فعل قد لا تكون موزونة بالمنهج الشرعي يعني لا ينبغي ان تتنازل عن وصفنا لاننا باننا اهل عقل حتى لمجرد رد الفعل على المعتزلة. المعتزلة يقدمون العقل على النقل ويلغون النقل. يجعلون

العقل - 00:55:52

على النقل امال السنة يعملون العقل ويجعلون النقل حاكما عليه. ليس معنى ان اهل السنة يعظمون العقل انهم يجعلون حاكما على النقل بل العقل اذا ابت النقل كاد النقل حاكما عن العقل كالمثال المشهور الذي يذكره شيخ الاسلام. نعم. في كتاب دار التعارف. مثال

ماذا - 00:56:11

القاضي العام والمجتهد لمن يعرف المثال اننا انه قال المثال العقلي وهذا المثال رائع جدا. قال مثال العقل مع النقل لانه كان يريد في دار التعارض ماذا؟ وكتاب دار التعارض اساسا. مبني على ابطال القانون الكلي. القانون الكلي الذي ذكره الرازي. القانون الكلي عند

الرازي انه - 00:56:31

يقول اذا تعارض العقل مع النقد لابد من تقديم العقل خلاص قانون يعني وله اربع مقدمات النتيجة فيه انه اذا تعارض العقل مع النقل لابد من تقسيم ماذا؟ نقله من تقديم العقل لماذا - 00:56:50

لان العقل الذي اثبت النقل. فلو جعلنا النقل حاكما على العقل لكان هذا ابطالا للنقل. لماذا ابطالا للنقل؟ لان العقل هو الذي ذلك عليه

هذا غير صحيح لماذا؟ لان منزلة العقل مع النقل كمنزلة العامة مع المجتهد - 00:57:01

او المريض مع الطبيب. لو قال لك انت عمي مثلا وانا سألتك عن المجتهد فقلت لي اذهب الى محمد اسأله هو مجتهد وهو عالم. فانا ذهبت لمحمد سألته نعم ثم بعد ذلك في مرة اخرى انت قلت لي لا تسمع كلام محمد اسمع كلامي انا لانني انا الذي دلتك عليه -

00:57:17

هل ساسلم لك بهذا؟ لن اسلم لك بهذا. فانت هو العفو يا محمد هو النقل. فالعقل ينتهي دوره عند الدلالة على النقل. كما ان العميل

ينتهي دوره عند الدلالة على - 00:57:34

لا يستطيع بعد ذلك ان يعترض على قول المجتهد. بحجة انه هو الذي ذلك عليه كما انه لا يستطيع ان يعترض على الطبيب بحجة انه الذي ذلك على يقول لك ان تعرف طبيا جيدا؟ تقول نعم فلان طبيب جيد. فانما اذهب اليه تقول له الا تسمع كلامي طب اسمع كلامي

انا في هذه المسألة - 00:57:44

وبعدين انت اسمع كلامي اهو. لانه ذلك علي. اذا مجرد الدلالة على النقل مجرد دلالة العقل على النقل لا تجعل العقل حاكما على النقل نعم فدور العقل ينتهي عند الدلالة على النقل من يكون حاكما عليه بل يكون فاهما له مفسرا مبينا. طيب قال فوقع في نفسه ان

التفريط حقا التنازل عن هذا - 00:58:00

الداخلي. طيب. قال بعد ذلك. نعم. هل هناك فرق بين اه ابن تيمية والرازي في هذه المسألة يعني هل هو يجيد يعني آآ يجيز آآ يعني

التعامل بين العقل والنقل - 00:58:21

نعم يقول لك يقول لو وقع الطعام لابد من تقديم العقل. لكن ابن تيمية يقول لا يمكن ان ابدأ يقع الطعام. التعارض قد يقع في ذهن المجتهد لكن في حقيقة الامر حتى بالتعارض بين الادلة. عندما يذكرون في اصول الفقه باب التعارض بين الادلة. يقول التعارض لا

يمكن ان يقع حقيقة لكن قد يقع - 00:58:41

في ذهن المجتهد لكن لا شك ان هناك جمع هناك نسخ وهناك ترجيح هناك طرق يذكرها الاصول. اما التعارض الحقيقي لا يمكن ان يقع في الشريعة بين العقل والنقل ولذلك يقتل شيخ الاسلام قول الفقهاء الذين يقولون ماذا؟ ان هذا على خلاف القياس. تجد هذا كثير

في كتب الفقه - 00:59:01

يقولون هذا على خلاف القياس. التيمم على خلاف القياس. بيع المصارعة على خلاف القياس. ها آآ قطع يد الجاحد اللي عليه القيس

وهكذا وليس هناك شيء في الشارع على خلاف القياس - 00:59:22

لان لو قلت ان هناك شايف الفروع في الشريعة على خلاف القياس القياس هو العقل الصحيح عقل صريح ان هناك شيء في الشريعة

على خلاف القياس لكان القياس باطلا ولا كانت الشريعة تفرق بين - 00:59:36

متماثلين او تجمع بين مختلفين وهذا باطل. ولذلك ابن القيم كما ذكرت هذا قبل ذلك كثيرا في اعلام الموقعين له باب مهم جدا في



هذا الكتاب. استغرق عشرات الصفحات اكثر من مئة وخمسين صفحة تقريبا. في ابطال هذه المسألة. مسألة ماذا؟ ما قيل انه على خلاف القياس. اتى بكل الفروع الفقهية بكل المسائل الفقهية من اول كتاب الطهارة - [00:59:52](#) حتى كتاب الحدود والجينات والشهادات التي قيل على خلاف القياس وبين لها ماذا؟ موافقة للقياس عندما يقول التيمم على خلاف القياس كذا وكذا بين دم وفاق القيس ويبين بأن موافقة القيصر العقلي - [01:00:12](#) ولهذا ليس خلاف القياس. واضح هذا نعم وقد كان الصالح رحمهم الله على فتنة وفتنة حين سموا اصحاب العقل البدعي اهل الالهواء والبدع منهم بهذا الوصف الشريف العقلي. ظنا اي بخلا - [01:00:28](#)

يعني السلف لم لم يصفوا اهل البدع بانهم عقلانيون مثلا ماذا اهل البدع والالهواء لان وصف العقل ليس ذنب نعم ما تلبس به زورا وبهتان اهل البدعة دلالات عقلية حقيقة اهواء. والا ما خالفت الرسالة. قال تعالى قل فاتوا بكتاب - [01:00:45](#)

من عند الله هو اهدي منكما. الذي ميز المصنف في هذا الكتاب يدل على ان هذا الرجل فعلا عنده عمق في فهم القرآن نعم يذكرك بشيء الاسلام فيها يأتي بدء بيانات مناسبة جدا لما يقوله يعني فيها شاهد لما يستدل بها عليه - [01:01:12](#)

والفات بكتاب من عند الله واهدي منهما اتبعه ان كنت صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم. لم يقل انما يتبعون العقل اوي اوي ومن اضل ممن يتبع هو بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم. ان هما يعني الاية السابقة - [01:01:31](#)

نعم؟ قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان لكل كافرون قل فاتوا بكتاب. خير منهما من التوراة والقرآن من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدي منهما اي من التوراة والقرآن - [01:01:54](#)

تتكلم عن ماذا قبل ذلك عن التوراة عن موسى عليه السلام؟ نعم وقد شغلت بهذه المسألة العظيمة اعني غنى نصوص الكتاب والسنة بالدلائل العقلية اليقينية على وصول الاعتقاد ومساائله في هذا الباب منذ وقفت على نصوص الشيخ لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تلميذ ابن القيم - [01:02:10](#)

تؤكد اهمية هذا الامر وتنبيه الى ضرورة ادراك ادراكا تاما. وهم بينوه لم لم ينبهوا الى اهميته فقط. بل بيانه على تفاصيل في كثير من كتبهم المقيم مثلا في الصعق المرسله اه ابن تيمية في كتبه جرد التعارض وفي غيره - [01:02:39](#)

نعم بينوه بيانات شافيين يعني وتصوري بوضوح لفهم منهج السلف والاعتقاد على وجه على وجهه ومعرفة حقيقة حقيقة موقفي من العقل والضلالة في نفسي ان يكون موضع رسالتي هو هذه القضية. فاستعنت بالله تعالى - [01:02:56](#)

سجلت هذا الموضوع بعنوان الادلة العقلية على وصول الاعتقاد. وقد كان همي اول الامر جمع هذه الوقوف على مقدارها ووجوه دلالتها وبدأت بكتاب الله الكريم. اقف عند كل اية اتأملها. وانظر ما يمكن النحل تحتمله من دلالة تحمله - [01:03:20](#)

من دلالة عقلية تستقل بالحجة ولا تستمع ولا تستند الى غيرها من البلاء. يعني هو يريد الاية التي فيها دليل عقلي مستقل. لا يحتاج الى ادلة اخرى فيها الدليل العقلي مستقل يكفي في اثبات المطلوب - [01:03:44](#)

نعم ولا تحتاج الى ادلة اخرى قال فان خفي علي شيء منها فان خفي علي شيء منها اي استعنت بالله تعالى ثم بتفسير حتى استخرجت من القرآن ادلة كثيرة بحسب - [01:04:00](#)

فيما فهمته فصنفتها وبوقتتها على وصول الاعتقاد. التوحيد بانواعه والنبوة والبعث ثم صليت بالسنة النبوية المشرفة وكم كنت كما هو الحال مع القرآن. ولكن نسبة البحث محدودة حالة بتتبع حديث العقيدة من مظانها - [01:04:13](#)

ومن كتب العقيدة ذات ذات المنهج الاثري السلفي. فخرجت من ذلك بنسب طيب الا انه ظهر لي ان في الحجاج العقلي في النقل هو القرآن. يعني اكثر الادلة العقلية في ماذا؟ في القرآن - [01:04:38](#)

وجاء في سنة قليل منها ومع ذلك فهو غالب لا يزيد على ما في القرآن ثم تتبعت كتبه ورسائل الاقارب السلفية قديما وحديثا فاستعرضتها جميعا الا ما ندر منها. واستخرجت منها - [01:04:55](#)

ما يتعلق بموضوع البحث تقرير الدلائل العقلية والنقلية وظهر لي بعد جمع المادة العلمية ان البعث لا يتوقف عند مجرد جمع هذه الادلة. وبين الدلالة العقلية فيها موضوع الباب الثاني من هذه السنة. بل لابد قبل ذلك من بيان امور منهجية يتجلى بها استقلال المنهج

الاستدلال العقيد عن غيره من المناهج البيئية بها خصائصه ومسالك التي يتميز بها كما لم يكن من التعريف بمفهوم الدليل العقلي النقلي. وتفسير القول في معاني كل من الدليل والعقل والنقص. اذا - 01:05:37

الباب الثاني هو موضوع الرسالة الاساسي الذي يظهر من العنوان هو مدى الادلة العقلية النقلية على اصول الاعتقاد. هذا بدأها في صفحة مية مية وتسعين اول مية وتسعين صفحة من الكتاب. يتكلم فيها عن ماذا؟ في الفارق انا ساقرأ لكم من الفارق بسرعة هكذا. اول مية وتسعين صفحة من الكتاب عن اي شيء سيتكلم. في الباب الاول سيتكلم - 01:05:58

الاستدلال العقلي النقلي انا اصول باعتقادي نتكلم عن الدليل العقلي ومكانته الشرعية. معنى الدليل العقلي. سيتكلم عن غنى النقل ان القرآن غني بالادلة العقلية على اصول الاعتقاد. ويأتي بكلام من العلماء - 01:06:17

يدل على هذا. العلماء حتى من اهل البدع ليس فقط من اهل السنة لان الرازي والغزالي والجويلي نعم اتفضل على كلام اهل السنة. سيتكلم عن خصائص الادلة العقلية النقلية. نعم - 01:06:30

كلام في هذا انها ادلة تأثيرية ادلة يقينية ادلة سهلة واقعية ادلة كثيرة ادلة موجزة. نعم ساتكلم عن طرق الاستدلال العقلي والنقلي. الطرق تتكلم في الباب الثاني عن تفصيل الابواب التي فيها ماذا؟ فيها ادلة نقلية. عقلية على اصول الاعتقاد. يعني الابواب التي سنتكلم فيها في الباب الثاني - 01:06:45

سنتكلم عن او الفصل الاول ادلة وجود الله العقلية وادلة كثيرة يذكرها في الفصول نعم هذه الادلة العقلية على وجه الله عز وجل. الفصل الثاني ادلة توحيد الربوبية نعم الفصل الثالث ادلة الكمال والتنزيل. آآ اثبات الاسماء والصفات - 01:07:12

الفصل الرابع ده للتوحيد العبادة وجود افراد الله بالعبادة. نعم الفصل الذي بعده هو الفصل الخامس ادلة النبوة نعم ادلة اثبات ان هو الفصل السادس ادلة البعث والجزاء ادي اخر اخر فصل في الكتاب. نرجو من الكلام. كما لم يكن بد من التعريف بمفهوم الدليل العقلي النقلي وتفصيل القول - 01:07:30

في معاني كل من الدليل واقسام كل كل منهم حقيقة موقف السلف من العقل ودلالته ثم بيان العلاقة بين الايمان والنظر العقلي كل ذلك كان لابد من بيانه بالتفصيل. قبل الشروع في عهد الادلة. ووجود - 01:07:56

جلالتها موضوعات وفصول الباب الاول من الرسالة الذي هو كالتمهيد للباب الثاني تشكلت بذلك. خلاص بقي سيتكلم عن طريقته في الكتاب وهذا ليس مهم يعني. نبدأ من الباب الاول الفصل الاول - 01:08:20

الباب الاول الباب الاول الاستبدال العقلي النقية على وصول الاعتقاد وفيه ستة فصول الفصل الاول الدليل العقيم ومكانته الشرعية الفصل الثاني على بناء النقل بالادلة العقلية على اصول الفصل الثالث خصائص الادلة العقلية النقلية. الفصل الرابع مسالك الاستبدال - 01:08:41

لا للعقلي النقلي. الفصل الخامس موقف الخلف من الادلة العقلية النقلية. الفصل السادس الاستدلال العقلي بين الافراط الفصل الاول ادى للعقلم ومكانته الشرعية المبعث الاول الدليل ومراد ومرادفاتة القرآنية في اللغة وفي الاستباح وعلاقة الاستدلال بالعلم. اولاً - 01:09:04

القرآنية في اللغة. الدليل في اللغة والمرشد والهادف. سواء كان اماراة وعلامة او ذاكرها والمنبه عليها وهو في عين بمعنى فاعل على المبالغة. فهو دليل بما لديه. دليل على وزن فاعل بمعنى - 01:09:32

بمعنى خير. نعم. تعليم وعالي وقادر ودليل كذلك والمصدر منه دلالة ودلالة بالفتح والكسر افسح قد يسمى الدليل تسمية للشيء بمسألة على الادلة والادلة والاستدلال هو طلب الضليل والمذلول هو مقتضى بارين ونتيجته - 01:09:55

وقد ذكر الامام ابن تيمية رحمه الله ان الامام احمد جوز ان يسمى الله تعالى دليلاً كما جاء في الدعاء الذي علمه اصحابه يا دليل الحياء. دلني على تاريخ نعم. دلني على فريق الصادقين. واجعلني من - 01:10:26

عبادك الصالحين. ليس هذا من باب التسمية. انه من باب ماذا؟ باب الخبر عن الله عز وجل. الحقيقة حيران. حيران الذي لا يعرف

الطريق صحيح مروان الخطيب البغدادي عن الامام احمد رحمه الله انه قال وصول الامام ثلاثة دال وذليل ومستدل. فالدال -

[01:10:46](#)

الله عز وجل والدليل للقرآن والمستدل المؤمن وممتعنا على الله وعلى كتابه وعلى رسوله فقد كفر في القرآن استراحة ماذا تقصد؟ قلنا نعم هذا المعنى لغة الدالة على الشيء والدليل عند عند الاصوليين اصطلاحا. هو ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب الخبري.

هذا تعريفه من كتب الاصول. عندما تجد في كتب الاصول تعليم - [01:11:09](#)

الدليل ماذا يقولون؟ ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري لماذا قالوا بصحيح النظر فيه؟ لانك اذا نظرت في الدليل نظرا

غير صحيح؟ لن تصل الى المطلوب نعم وقول المطلوب خبري - [01:11:49](#)

الي مطلوب خبري ان يأتي من جهة الخبر يخرج ماذا المطلوب الحسي مثلا كعلمك بان النار محرقة مثلا. تحتاج ان تضع يدك عليها

تحتاج لا تحتاج الى النظر والبحث نعم - [01:12:07](#)

مرحبا اذا الدليل في الاصطلاح ان عند الاصوليين هو هذا تعرفه لكن الوصولين من باب الفائدة ادخلوا في باب في هذا الباب في باب

اصول الفقه آ شيئا يؤيد مذهبهم في مسألة الطريق العامة باحاديث الاحاد - [01:12:20](#)

فرقوا بين الدليل وماذا والامارة. اه. ها قالوا الدليل غير الامارة. اما اهل السنة لا يفرقون بين الدليل والامارة. ولذلك انظروا هنا قال

ماذا؟ قال انظروا قال اما ما ورد لفظ الدليل في القرآن فانما جاء مرارا به الامارة. الدليل هو الامارة هو العلامة. اما الاصوليين عندهم

الدليل ليس هو الامارة. الامارة عندهم هي ما ثبت - [01:12:35](#)

اما الدليل ما ثبت متواتر. فهمت؟ فالمتواتر انهم يسمونه دليلا. والاحاديث يسمونه امارة لا يسمونه دليلا ولا فرق بينهم

نداء للصناع انتم تعلمون ان اكثر كتب الاصول كتبها شاعرة متكلمون. في العقيدة - [01:12:56](#)

هو اننا هذا هو. نفس التعريف. بيتوصل بصحيح نظر فيه لمطلوب الخبري. لكننا لا نفرق بين الدليل والامر. المتكلمون هم الذين فرقوا

بين الدليل والامارة على مذهبهم في انكار احاديث - [01:13:15](#)

اه حديث العقيدة. نعم كما جاء الفعل منه مرادا بالهداية والارشاد ولم يرد له الدليل في القرآن مرادا بايمان يثبت العقائد. وانما عبر عن

ذلك بالبرهان والحجة والسلطان والبصيرة والاية والبيئة. وهي كلها تتضمن معنى الدليل. وبعضها يزيد في المعنى على مدار الهداية

والارشاد. بحسب - [01:13:32](#)

اشتقاقي كما ان بين بعضها فروضا يحسن التنبيه اليها. سيف سيفر لدينا الفاظ يعني البرهان والحجة والسلطان والحجة الفاصلة

البيئة ويعتبروا فيها فيه وصف الايضاح والبيان. ولهذا جعل خاصا بالقطعيين من الادلة. وفي الحديث وصدق البرهان - [01:14:00](#)

الصدقة برهان يعني لماذا دليل ظاهر جدا دليل قطعي على ايمان صاحبها. لان المال هذا من اكثر ما يحب الانسان وتحبون المال حبا

جما. صدقة برهان على ايمان صاحبها يعني. نعم. حجة خاصة - [01:14:23](#)

فاصلة تفصل بين الحق والباطل. يعني عندما يتصدق نقول صدقة برهان لماذا لانها فصلت بين الايمان والنفاق. كونه تصدق هذا دليل

على نعم صدقة برهان اي حجة لصاحبها يوم القيامة على صدق ايمانه - [01:14:36](#)

مثل فالبرهان او قد الدالة وهو الذي يقتضي الصدق لا محالة اوكت اقوى اكثرها تأكيدا اسم تفضيل الحجة البرهان قال الازهري انما

سميت حجة لانها تحج اي تقصد. لان القصد لها ويلين. هذا معنى جميل. لماذا جمعت الحجة حجة - [01:14:55](#)

من قولهم الحج الحج والقصد انه يقصد اليه يذهب اليه. نعم وذكر ابن فارس ان الحاء والجيم اربعة اصول. اولها القصد قال ممكن ان

تكون الحجة مشتقة منها. لانها تخسر وبها يقصد الحق المطلوب. انتم تعرفون طريقة ابن فارس مقاييس اللغة. ابن فارس له ماذا؟

لغوي - [01:15:25](#)

هو ان كل الاشتقاقاتها لها معنى واحد. او معاني نرد لها الفروع يقول لك مثلا الحجة المادة تتحول قبله اربعة اصول اربعة معاني يعني

مين هي قصد ومنها كذا وكذا. مثلا يقول لك مادة الجيم والنون والنون. لها اصول من الخفاء. مثلا فالمجنون - [01:15:50](#)

عقله مختفي والجن سمي الجن لانها مختفي لا تراه. والجنين جنين انه في بطن امه وهكذا. نعم. فهو آ فكرة مدى فكرة الاشتقاق

الأكبر. ان الاشتقاق الأكبر لو معاني وكل ما كان مشتقا من هذا الاشتقاق الأكبر يراجع لهذه المعاني. الجنة تدخل في هذا لان الجنة فيها اشجار ملتفة. تخفي من دخل فيها. ولو - [01:16:12](#)

دخلت جنتي. اذ دخلت جنتك. لماذا سمعت الحديقة جنة؟ اشجار ملتفة تخفي من دخل فيها. نعم الازهري عن الليث قوله الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة وجمع حجج - [01:16:34](#)

والمصدر من الحجج ورجاء ومحاجة. قال الازهري قال حاجته احاجه حاجا ومحاجتا حتى حججته اي غلبت بالحجج التي ابنيتم. غلبت بالحجج التي ذكرتها اذيت بها ذكرتها يعني. نعم. السلطان؟ السلطان تدل مادته في - [01:16:51](#)

القوة والقاعة والسلطان عن العرب الحجة. ولعل ذلك لان تتسلط على النفس. وتقهرها على الخضوع لها والتسليم كما ان السلطان يقهر من تحته. سلطان الملك يقهر من تحته. وبين مناسبة هذه الالفاظ؟ هو الان يقول كان يتكلم عن معنى الدليل - [01:17:11](#)

صح احنا بنقل عنوان الكتاب ما هو عنوان الكتاب؟ الدالة العقلية العقلية على اصول الاعتقاد. فجرنا الكلام عن معنى الدليل. يقولوا لنا معنى الدليل في اللغة والاصطلاح. ثم اتكلمنا عن الالفاظ - [01:17:31](#)

التي تشابه المرادفات الدليل. من مرادفات الدليل ماذا؟ البرهان الحجة السلطان نعم؟ ولا يجمع السلطان بمعنى الحجة وانما يجمع بمعنى السلطان الملكي. قال الزجال والسلطان انما سمي السلطان واشتقاء السلطان من الصليب. والصليب ما يضاء به - [01:17:41](#)

ومن هذا قيل للزيت ومن هذا الاشتقاق الذي اشار اليه الزجاج ينحف وصف الوضوح والظهور في تسمية البنين سلطانا. نعم. ام عندكم من سلطان بهذا؟ ام تقولون والله ما لا تعلمون. فالسلطان سمع سلطان لماذا - [01:18:05](#)

بوضوحه. كما ان الزيت الذي توقد به المصباح يكون سببا لوضوح النور نعم ولم يرد السلطان في القرآن الا بمعنى الحجة كما في قوله الله تعالى عندكم من سلطان بهذا - [01:18:23](#)

وجاء في لسان العرب ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كل سلطان في القرآن حجة البصيرة. ايضا من معاني التي جاءت معنى الدليل البصيرة. حجة برهان سلطان بصيرة معناها راجع الى الموضوع. ولهذا اطلقت على البرهان والحجة. كما اطلقت على ما يعتقد - [01:18:40](#)

وقد وصف الله تعالى القرآن بانه بصائر كما في قوله تعالى الآية هي العلام وسميت معجزات الانبياء آيات لانها علامات على صدقهم. كما سميت الاية القرآنية اية لان على رب - [01:19:05](#)

البيئة هي وصف للاية مأخوذة من قولهم بان الشيب وابانا اذا ابتدح وانكشف هو خائن ومبين البيئة الدلالة الواضحة عقلية كانت او محسوسة وهي وصف يتناول كل ما يدل على الحق ويبينه من علامة منصوبة او امارة او دليل امين - [01:19:25](#)

ولهذا من الحجة ان هذه انما تتناول الدالة العلمية التي يعقلها القلب وتصنع بالاذن اما البيئة فالغالب ان تكون وصفا للاية الحسية كما في قول الله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناكم من اية - [01:19:52](#)

وقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات. وفائدة هذا التفريق بين البيئات والحجج تقرير عدم اجابة الكفار في طلب الايات الحسية. لا يعني عدم قيام الحجج ونزول البراهين. بل انها لم تنزل متتابعة - [01:20:12](#)

يتلو بعضها بعضا وهي كل يوم في مزيد وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اكثر ما كانت. وهي اكثر ما كان. وهي باقية الى يوم القيامة نعم. وبهذا استعراض لرسم اشتقاق الالفاظ القرآنية المعبر بها عن - [01:20:33](#)

السمعية والعقلية والحسية كفروا لنا الحكمة في ايثارها على لفظ كان القرآن لم يستخدم لفظ الدليل بمعنى هذا؟ انما يستخدم لفظ البيئة والسلطان والبرهان وهي تتضمن الوضوح والظهور والبيان والانكشاف والاستقامة والقطعية وتسلط على النفس ورضوان. التسلط على النفس من السلطان - [01:20:58](#)

سلطان عن الخضوع لمدلولها حجة بينما لا يتجاوز رفض الدليل معنى الهداية والارشاد والله تعالى اعلم. يعني ماذا قرآن استخدم هذه الالفاظ الحجة والسلطان والبرهان والبيئة. ولم يستخدم الدليل قال لنا الدليل معناه الهداية والارشاد فقط ليس فيها بالمعاني الاخرى. فهتم - [01:21:21](#)

انا من حسن اختيار الالفاظ القرآن الالفاظ. من حسن اختيار القرآن للالفاظ نعم نعم. من رغم واشبرها. اه. اجبره على القبول له. وبهذا الاستعراض اه استعراض يعني. استعراض فكر. استعرض يعني وذكره. هم. ذكر الان فيما سبق - [01:21:42](#)

من صفحات معاني البينة والحجة والسلطان وقد اشار بعض الباحثين الى انه يمكن ان يكون من اسباب ذلك ان لذ الدليل قد يستعمل في غير الدلالة الروحانية في الادلة الظنية يعني - [01:21:58](#)

ثانيا الدليل في الاستيلاء. عرف الدليل استيلاحا بانه ما يلزم من العلم به العلم بالشيء الاخر التعريف يمثل القادر المتفق عليه بين معرفيه من اهل الكلام والمنطق اما عند الاصوليين يعرفون التعريف الذي ذكرت. نعم - [01:22:18](#)

وفي تنبيه الى خاصة الدليل التلازم بينه وبين مبلوله. اذ هي الطريق الذي يكون منه وصول المستدير الى مقلوبه يعني بالدليل الالم بشيء اخر اذا علمت اذا به انت اذا علمت - [01:22:42](#)

قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم نعم هذا هو الدليل هل انت شيئا اخر ما هو وجوب غسل الجمعة؟ علمت قوله تعالى اقيموا الصلاة اذا علمته علمت ماذا؟ وجوب اقامة الصلاة. فهمت؟ نعم - [01:23:05](#)

وكل ما استلزم شيئا كان دليلا عليه. وما لم يكن قمة التلازم فانه لا يكون دليلا. كل ما استلزم شيئا كان دليلا عليه يعني مثلا النار اذا وجدت الحرارة او الحرق هذا دليل على النار. فالاحراق دليل على النار لان الاحراق - [01:23:23](#)

يلزم منه وجود النار. نعم. وسبيل العلم بوجه الدلالة في الدليل انما هو السبيل العلمي بوجه لزوم لازم للملزم ليس الا. نعم. سبيل العلم الواجب لنا في الدليل هو سبيل العلم لوجه لزوم اللازم للملزم ليس الا فقط - [01:23:42](#)

يعني الان يلزم من ان الله قال اقيموا الصلاة يلزم من هذا ان الصلاة واجبة يلزم من انك وجدت احراقا ان يكون هناك ماذا؟ نار. علاقة التلازم معروف هي علاقة دلالة الشيء على امر خارج عنه لازم له. صحيح - [01:24:00](#)

عوارض التلازم. هل معنى قلبي ماذا؟ انما هو سبيل العلم بوجه لزوم لازم للملزم ليس الا. نعم وحيث اشتمل التعريف السابق على مرادنا عند الجميع. لم تكن بحاجة الى ذكر الاراء المختلفة فيها فيما هو ان يقول لن نطيع - [01:24:15](#)

يعني في ذكر الاراء المختلفة في تعريف الدليل اصطلاحا. نعم. وبعض المتكلمين يخص اطلاق الدليل بما يفيد اليقين. هو ده المسألة التي تكلمنا عليها الان يسمى ما يفيد الظهر علامة وهذا الاستيحاء وتفريق المخالف للمعروف عن اهل اللغة من التسوية بينما - [01:24:32](#)

وما يجب اليقين في تسميته دليلا. واضح؟ لا فرق اذا بين الدليل والامر. نعم. كنا متكلمين ارادوا ان يفرقوا هذا التفريق حتى يؤيدوا مذهبهم في ماذا لتترك احد الاحاد في العقيدة. نعم - [01:24:52](#)

ولعل هذا التفريق جاء موافقة لما عليه المتكلمون من تقديم العقد على النقد. ليكون اطلاق اللفظ الدليل خاصا لان اكثر السمعيات احاد اكثر السمعيات من السنة احد من السنة يعني. احد ليست متواترة - [01:25:07](#)

نخصه بعضهم بما يرشد الى معرفة الغيم عن الحواس. وما لا يعرف باضطرابه وهذا تضيق لمفهوم الدليل لا داعي له. فان معرفة الله تعالى دروبية عند اكثر الناس. ومع ذلك كل شيء يدل عليه - [01:25:30](#)

وسياتي ان شاء الله نتمنى الله تعالى جعل الشمس دليلا على الظل مع وقوعه تحت الحواس. يعني برضو معرف الدليل بانه ماذا قال قص بعضهم بما يرشد الى معرفة الغائب عن الحواس وما لا يعرف بالتراب. الامور الضارية اخرجوه عن كونها دليل. وهذا ليس بصحيح - [01:25:48](#)

لان مثلا وجود الله عز وجل امر ضروري في الفطرة نعم دليت الشمس على الظل امر ضري بالحس اما الاستدلال الذي هو النظر في الدليل فقد عرف صاحب التلخيص المحصل نحصل بانه الانتقال من امور حاصلة في الذكر الى امور مستحسنة من المقاصد - [01:26:08](#)

طيب انه ترتيب مقدمات الدليل وعرفوا الايجي بانه الفكر الذي يطلب به علم علم او غلبة ظن والظنيات ثالثا علاقة الاستدلال بالعلم يريد المتكلمون عادة في مصنفاتهم سؤال عن الاستدلال هل يفيد العلم او - [01:26:33](#)



وكثير منهم يقول ان النظر مضاد للعين مع قومه انه مستلزم له ويقع في للتناقض منزوم الشيخ لا يكون مضاد. طيب علاقة الاسلام بالعلم يريد المتكلمون عادة في مصنفاتهم سؤالاً عن - [01:27:01](#)

مول الاستدلال. الاستدلال هو النظر في الدليل. معرفة وجه الجنان من الدليل. هل يفيد العلم؟ هل الاستدلال يفيد العلم ام يبطل العلم؟ كثير منهم يقول ان النظر في الدليل الاستدلال يعني ما لكش محل استدلال. مضاد للعلم. مع قوله انه مستلزم له. هذا تناقض. كيف يكون النظر مضاد للعلم؟ وكيف يكون - [01:27:20](#)

ملتزماً له لان اذ ملزوم الشيء لا يكون مضاداً له. بل ملزوم الشيء يكون موافقاً وليس مضاداً له تحقيق جواب هذا السؤال كما يقول شيخ الاسلام ان النظر نوعان احدهما النظر الطلبي هو النظر في المسألة التي هي القضية المطلوب حكمها ليطلب - [01:27:42](#) فالناظر هنا ينظر في المطلوب حكمه هل يظفر بدليل يدل على حكمه او لا يظفر؟ مثلاً هو يريد ان يعرف حكم غسل الجمعة. نعم فيبحث هل يرفض دليل يدل على حكمه او لا يظفر؟ كطالب - [01:27:58](#)

الضالة الشيء الضائع يعني والمقصود قد يجده وقد لا يجده هذا النظر هو الذي لا يجامع العلم بل يضاد لان الناظر هنا طالب للعلم بالقضية. ولو كان عالماً بها لم يطلب العلم - [01:28:12](#)

ان ذلك تحصيله حاصل. ما معنى الاول؟ النظر الطلبي؟ النظر الطلبي خلاصه كلام شيخ الاسلام. ان الناظر جاهل بالامر. مثلاً شخص سيبحت عن شيئاً ضائع يبحث عن شيء ضائع ويريد ان يسدها على وجود هذا الشيء الضائع بعلمات - [01:28:28](#) يسأل الناس مثلاً يبحث عن اثر هذا الشيء مثلاً ان كان حيواناً يبحث عن اثار اقدام الحيوان؟ نعم. هذا النظر الطلبي مضاد للعلم. صحيح مضاد للعلم مضاد للعلم. لانه لو كان عالماً ما مضى. لانه لو كان عالماً ما احتاج الى النظر. لان نظر العالم تحصيله حاصل - [01:28:46](#)

تحصيله حاصل يعني بحث عن شيء هو موجود اصلاً اذا النظر الطلبي كما يقول شيخ الاسلام ماذا؟ ها مناقض للعلم يضاد العلم. هذا معنى قولي في هذا النظر هو الذي لا يجامع العلم. لا يجامع العلم يعني لا يوافقه بل يضاده. طيب النظر الاستدلالي - [01:29:04](#) هو النظر في الدليل والعلـم به. المستلزم للعلم بالمدلول عليه فاذا تصور الدليل فهم الدليل فهما صحيحا. وتصور استلزامه للحكم على الحكم هو تصور الحد الاوسط المستلزم لثبوت الاكبر للاصغر - [01:29:23](#)

هذا عند المنطقة ساقول كيف هذا مثل من يعلم ان الخمر حرام وان كل مسكر خمر فيلزم ان يعلم ان كل مسلم حرام. عندنا مقدمتان ما هم المقدمتين. المقدمة الاولى خمر حرام. المقدمة الثانية. كل مسلم. النتيجة - [01:29:37](#)

ان كل مسلم حرام. وان النظر هو ترتيب المقدمتين في النفس. وهذا النظر هو الذي يوجب العلم ولا يضاده خلاصة الكلام ان النظر نظراً طلبياً ونظراً استهدائياً مسألة منطقية قليلة. النظر الطلبي نعم يضاد للعلم - [01:29:55](#)

لان صاحب النظر الطلب يطلب العلم عن شيء يجهله. كالذي يطلب العلم عن الضالة النظر الاستدلالي قال هو النظر في الدليل والعلـم به المستلزم للعلم بالمجنون عليه. كالان العالم عندما الانسان الذي ذكره - [01:30:15](#)

يعلم ان الخمر حرام وان كل مسكر الخمر اذا كل مسكر للحرام نعم فهذا النظر لا يضاد للعلم. هذا النظر ماذا؟ النظر الى استدلال هذا لا يضاد العلم. قال وهذان النوعان - [01:30:32](#)

الادب الطالبى والنظر الاستدلالي. للنظر العقلي مثالها نظر العين هذا مثال جيد. مساء الفل شيخ الاسلام. يقول النظر الطلبى والنظر الاستدلالي كنظر للعين كروية العين فانه نوعان التحديق لطلب الرؤية. فهذا بمنزلة تحديق القلب في المسألة ليعلم حكمها - [01:30:45](#)

وقد يحصل معه العلم وقد لا يحصل. ولا يكون طالب العلم حين الطلب عالماً بمطلوبه. كما ان المحقق لا يكون رأياً لمراده حالة تحديق الاول التحديق لطلب الرؤية. هذا هو يساوي ماذا - [01:31:06](#)

يزود النظر الطلبى. يعني الان انت مثلاً شخص يأتي من بعيد جداً شخص بعيد جداً وانت تظن انه فلان فانت تنظر فيه جيداً. قد تحصل العلم بانه فلان وقد لا تحصل. واضح هذا؟ هذا نظر طلبى. طب النظر الاستدلالي؟ قال الثانى نفس الرؤية - [01:31:21](#)

بمنزلة رؤية الدليل كترتيب المقدمتين ان الذي ذكرناه قبل ذلك كل ما وصل الخمر وكل خمر حرام فكل مسلم حرام. والظفر بالحد الاوسط فهذا يوجب العلم كما توجب رؤية العين العلم بالمرئ. نفس الرؤية هذه رؤيتك لمحمد. ان اعلم انك محمد - [01:31:39](#)

ولكن عندما تأمل فيك لارى تفاصيلك هذا هو النظر ماذا؟ النظر الاستبدادي ولا حاجة. فالنظر للاستدلال يوجب العلم والنظر للطالب لا يوجب العلم. هل المسألة منطقية يعني لا تعنينا كثيرا - [01:31:57](#)

نعم طيب ان نقرأ شيء منى الثاني تعريف العقل تعريف العقل ومكانته وموقعه من مصادر المعرفة. اولا تعريف العقل في اللغة وفي الاستلام ودوره في معرفة التعريف اللغوي العقل في اللغة مصدر عقل يعقل تقول عقلتم بعيرا اعقله عقلا واصل معنى - [01:32:10](#)

الحبس والمنع لماذا؟ معناه ماذا؟ ربطته وربطته وامسكته نعم وسمي اكل الانسان عقلا لانه يعقله اي يمنعه من من التورط في الحلقة كما يعقل كما يعقل العقال اه ضعيف نعم كما يعقل العقال البعير عن ركوب رأسه - [01:32:34](#)

هذا كما سمي عقل الانسان حجرا لانه يحذر عن فعل ما لا يليق وكما سمي نهيا لانه ينهاه عما يضره. النهى نهى ليليني منكم اولى الاحلام والنهى العقول لماذا - [01:33:01](#)

قال لانه ينهاه عما يضره. فكذلك العاقل يأكل الانسان عن مشابهة الحيوان. ويقال يعني يمنعه يعني. يعقل يعني يمنعه عن مشابهة الحيوان رجل يعقل عقلا اذا كان عاقلا. ويدير المصدر منه على ما اقول. ولهذا يقال ما له معقول اي عقل. والمعقول - [01:33:19](#)

ايضا ما تعقله بقلبك وقيل ان من المعقل وهو الملجأ. فكأن الانسان يلتجأ اليه في احواله. ولم ترد مادة العقل في الا على صيغة الفعل وورد من مراد مرادفات الحزب والنهاء وقد اشرنا الى ما معناهما. كما ورد له في الباب في عدة مواضع - [01:33:41](#)

وهو خالص الشيء ونقاوته ان الشي النقية خلاصة الشيء ونقاوته نعم وسمي العقل لبا كما يقول زبيدي لانه خلاصة الانسان او انه لا يسمى ذلك الا اذا خلص من الهواء - [01:34:09](#)

الاوهام وعلى هذا هو اخص من العقل كما جاء ذكر الاحلام بمعنى العقول والباب في قوله تعالى ام تأمرهم احلامهم بهذا في عقولهم يعني نعم. التعريف الاستباحي تعددت مسميات العقل بحسب استعمال هذا اللفظ الا ان هذه المسميات لا تخرج في معانيها عن الاصل اللغوي - [01:34:28](#)

وفيما يلي تفصيل هذه المعاني يستعمل العقل بمعنى غزير الغريزة مثل فطرة. الغريزة مثل الفطرة المدركة. الفطرة التي تدرك بها الاشياء تميز بها الاشياء التي جعلها الله تعالى ميزة الانسان على سائر الحيوان. التمييز بينما يضر وما يفعله. نعم. وهي التي يفقدها الالمانى - [01:34:54](#)

يعني ويسقط بفقد حويئة ويسقط بفقدها التكليف الشرعي عن الانسان. وقد جعل الحارث المحاسبي. الحارث المحاسبي كان مقارنا للامام احمد وكان متصوفا وكان الامام احمد ينكر عليه ويحذر منه لكنه كتب اسمه مائة العقل. مية العقل يعني ماهية العقل يتكلم فيها عن - [01:35:24](#)

حقيقة العقل يعني نعم وقد جعل الحاسب لمحاسبي هذا المعنى هو المعنى الحقيقي للآخر. وانما يطلق العقد على غيره من المعاني مجازا عن المعارك الفكرية والعلوم التربوية التي يشترك فيها الجميع العقلاء. كالعلم بان الكل اكبر من جزءه. وان - [01:35:45](#)

لا يجتمعان وان الحادث لابد له من محدث. وهذا المعنى هو المراد بقول القائل في حكم الشرعية على الشيء المال هذا ممتن او هذا واجب عقلك او هذا ممكن عقلا اي ان هذا الانتماء او الوجوب والامكان هو ما لم يعلم امتناعه - [01:36:08](#)

ولا وجوبه معلوم في النفس علما ضروريا. لا يحتاج الى دليل يثبتته. لان كل دليل مهما بلغت يقينه يقينيته يقينيته فانما يستند الى هذه العلوم الضرورية الاولى فاذا انتفت لم يصح شيء اصلا - [01:36:28](#)

وهذان المعنيان من معاني العقل فكريان كبير. ما هم المعنيين العقل بينه الغريزة المدركة. والمعنى الثاني العقل بانه يعبر بالعقل لان المعارف الفطرية والعلوم الضرورية يجتمع فيها جميع العقلاء. هذه امور بديهية لا يحتاج الى - [01:36:48](#)

لا تجعل النقاش فيها الحرف لابد له من محدث. فعندما تناقش الملحد مثلا فالملحد فاقد للعقل الملحد الذي يدعي انه عاقل هو فاقد للعقل لماذا؟ لانه ينكر امرا بديهيا. هو ان الحادث لابد له من محدث - [01:37:07](#)

فكيف يقر بان الكون حادث وليس له محدثة؟ نعم وهذان المعنيان من معاني العقل الفكريان يشتركان فيهما جميع العقلاء على حد سواء يتم التفاوت فيها بينهم. اذ النقص فيها درب من الجنون. ينزل بالصاحب عن رتبة العقلاء. يعني المعنى الاول والثاني -

01:37:22

والغريزة المدركة التفريق بين الضار والنافع والتسليم من امور البديهية الضرورية. هذان المعنيان العقول تتساوى فيهما اما المعنى الثالث انا قلت تفاوت هو ادراك المعارف النظرية فهم هذا انا قلت اتفاوت فيه. نعم. العقل هو الذي فضل الله تعالى به الثقلين على

اهل الارض. وهو محل التكليف والامر - 01:37:47

وبه يكون التدبير والتمييز يطلق العقل على ادراك المعارف النظرية وما يستخاض من التجارب الحسية. ويدخل في هذا ما اسماه الحارث المحاسبي فهم اراد بذلك اصابة العاقلة المعنى الصحيحة لكل ما يسمعه في امور دينه او دنياه - 01:38:10

ولكل ما يدرك بحواسه فيدخل في ذلك فهم ما في القرآن وسائل كتب الله تعالى من المواعظ والاياات البيئات كما في قول في قوله تعالى ان اهل الكتاب يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما هم يعلمون - 01:38:32

تثبت انهم عاقلوك اي فهموا معناه وادركوه وان كان خالفوه وكفروا به هذا المعنى من معاني الاخ ويطلق ويطلق بعض العلماء على هذا المعنى من معاني العقد العلم. كما ذكر الاصفهاني في كتابه الحجة. ثم - 01:38:51

مقارنة بينه وبين العقل بالاتلاف الاول مفضلا العلم عليه. اراد بذلك ان يقرر ان دين يدرك بالعلم لا بالعقل. نعم المعنى من معاني العقد هو الذي يسمى القاصر فيه غنيا وجاهلا واحمقا. هو معنى الثالث هو ادراك المعارف النظرية. من - 01:39:13

هذا يسمى جاهل او او غبي او احمق نعم. ولا يسقط التكلفة عنه بخلاف المعنى الاول هو المعنى ماذا؟ الغريزة المدركة. المعنى الاول كان مجنونا خلاص سقط التكليف اما هنا لا يسقط عنه التكليف. نعم. والعقل بهذا المعنى اخص من العلم والمعرفة. لان الصاحب يعقل ما علمه فلا يدعه - 01:39:39

بعده اهون من بعد. فاول ثم المعرفة ثم العلم ثم العقل ويطلق العقد على المعاملة بمقتضى العلم. وهذا المعنى هو الذي نفاه الكفار عن انفسهم بعد دخولهم النار. كما اخبر الله تعالى عنهم بقوله - 01:40:00

قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وهو المراد في قوله لو كانوا لو كانوا يقصدون اي عقل هنا؟ معنى رابع وماذا العمل بما علموا يعني المعنى الاول الغريزة المدركة او المعنى الثاني لامور البديهية - 01:40:23

او المعنى الثالث العلمي بالامور النظرية لا كل هذا لا ينفونه. وان كانوا عندهم هذه الاشياء لكنهم لم يعملوا بما عقلوه لم يعملوا. فاذا هنا معنى رابع وماذا العمل بما عقلوه قال له كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير. نعم - 01:40:41

وهو المراد في قوله تعالى ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون. ان افلا تعملون بما علمتم بما علمتم ولا تعملون بما علمتم تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون؟ ها - 01:40:58

لهم قلوب لا يعقلون بها ايضا هذا نعم من الايات التي تنزل ترك العمل بمقتضى العمل منزلة عدم بمقتضى العلم منزلة عدم العلم والفهم اصلا. يعني الذي يترك العمل بما يعلم كأنه لا يعلم اصلا كأنه جاهل - 01:41:15

باعتبار ان العمل هو مقتضى فهمي الخطاب والعلم به العمل مقتضى نتيجة يلزم من العلم بالعمل. نعم. هذا يعني هذا امر حقيقي يعني افلا تعقلون يصح ان تقول لمن لم يعمل - 01:41:38

بما يعلم انه ليس عاقلا. بمن لم يعمل بما يعلم. يعني الان رجلا اتاك الان وقال لك ان النار في شقة مجاورة وستأتي ده بيتك. انت علمت الان فاذا لم تعمل بهذا العلم وتخرج فانت لست عاقلا. منك علمت - 01:42:08

لست عاقل ان تعمل بما تعلم انك عندك يقين ان هذا العلم صحيح لكنك لم تعمل به نعم فاذا العلم الصحيح اه يلزم العمل به. اه قلنا ان تعقلون تعملون - 01:42:26

اعملوا لي. اعملون بما علمتم. لذلك اه تعقلون ما تعلمون. بمعنى تعلمون. يعني تعملون تعملون بما علمتم. لان الذي يعمل بما علم

يستحق ان يوصف بالعقل. والذي لم يعمل بما علم لا يستحق ان يوصف بالعقل. نعم. جاء في تعريف الاصمعي وقد يسمى العقل بهذا

في تعريف الاصمعي للعقل بهذا الاطلاق. فيما نقله عنه ابن سيدا. العقل الامساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن انظر ماذا قال؟ الامساك عن القبيح. يعني ترك كفاية عن القبيح. عمل وقصر النفس وحبسه على الحسن. يعني عمل الحسن - 01:43:02 نعم فعرف العقل بالعمل عمل الخير وترك الشر. نعم. وحبسه على حسن يعني اه حثه على الحسد يعني يعمل بالحسد فقط. حرف اي قصرها. حبس نفسه على الشيء يعمل بالحسن فقط. نعم. ولا اطلب بهذا الاتلاف هو العقل التأييد الذي يكون مع الامام وهو عقل

الانبياء - 01:43:21

العقل بمعنى التأييد معنى الهداية التوفيق والالهام تفاوض وتفاوت العقلاء في العقل بهذا المعنى معلوم وتفاوض العقلاء في العقل بهذا المعنى معلوم ضرورة. لان كثيرا الناس لا يعملون بما يعلمون وبعضهم يعمل. نعم - 01:43:46 ويقول ابن تيمية رحمه الله في معرض ربه على القائلين بان العقل الجوهر قائم بنفسه. بعض الناس يقول الجوهر قائم بنفسه. العقل المخ. اه. لا الجوهر في عند المتكلمين هو المتحيز - 01:44:06 المتكلمين هو المتحيز معنى المتحيز يظهر حيز من المكان. كل ما يشغل حيز مجوهر هذا جوهر وهذا جوهر انا جوهر عندهم. يشغل الحيز. والعصر هو المعنى القائم بالجوهر. الوصف القائم بالجوهر. نعم - 01:44:21

هم يقولون للعقل الجوهر هذا العقل هذا جوهر. شيء محسوس. كالمخي مثلا ويرد على هذا يقول لا العقل. العقل عند المسلمين وجمهور العقلاء انما هو الصفة. صفة وليس جوهر. معنى - 01:44:37 وهو الذي يسمى عرضا قائما بالعقل. وعلى هذا دل القرآن في قوله تعالى لعلمكم تعقلون. ونحو ذلك مما يدل على ان الاقل مصدر عقل يعقل عقلا. واذا كان كذلك فالعقل لا يسمى بمجرد العلم الذي لم يعمل به صاحبه - 01:44:52 وللصحيح انه اسم يتناول هذا وهذا. هذا وهذا هذا وهذا يرجع الى ماذا؟ هذا وهذا ان يتناول العلم والعمل. نعم. فالعقل ليس العلم وحده وليس اين هذا؟ لعلمكم تعقلون ترجي - 01:45:12 اصل العلة في كلام الله عز وجل انا جعلناه قرآنا عربيا لعلمكم تعقلون. نعم؟ مثلا نعم. لو كان لو كان القرآن غير عربي لا نعقل لا نفهم نعم يقول ان العقل الجوهر - 01:45:35

هل يعني ان تغير للرجل يعني مخه؟ عملية اه هذا يلزم من هذا لم يقول تغير عقله هذا ليس بصحيح بالعقل هذا ماذا عرض وليس جوهر. لا تستطيع ان تقول ان محل العقل في المخ او في القلب. بل هذا امر معنوي. لا ندري - 01:45:56 حقيقة كحقيقة الروح. قال تعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربه. كذلك العقل لا يعلم حقيقته. نعلم معناه يقولون انه انه جوهر هل تغير لرجل القلب يعني يغير القلب - 01:46:17 يعني امره كذلك. هناك بحث قرأته في هذه المسألة بحث معاصر هم قديما كانوا يقولون ان العقل في المخ فقط الذين يقولوا العقل جوهر هذا. ولا علاقة بالقلب. القلب هذا مضخة للدم فقط. مضخة للدم. والقرآن دائما ينسب العقل الى القلوب. لهم قلوب لا يعقلون - 01:46:37

صح؟ فقالوا لم اجروا عملية جراحية لنقل القلب الان ناجح في الطب. اكثر اكثر رجل نقل له القلب وعاش ستة اشهر هذا الرجل الذي نقله وقال بهذا في في اوربا وامريكا انا اذكر - 01:46:58 عندما نقول القلب قلب شخص اخر له وجدوا ان هذا الرجل الذي نقل له قلب اكتسب بعض صفات الرجل الاول احب بعض الطعام الذي كان يحبه فهمت فدل هذا ان العقل له اتصال بالقلب ايضا - 01:47:12 لكن لن نستطيع ان نقول ان العقل في القلب فقط او في المخ فقط ها بنقول له اتصال بكل بكل من من المخ والقلب لكن حقيقته ليس جوهر. بل هو امر ماذا؟ امر عرضي صفة - 01:47:26 نعم؟ هل هل ممكن ان نقول ان القلب الرئيس في في الدولة يعني قد يكون نعم ولكن ماذا تحصد بالقلب؟ هل سيصل بالقلب هذه هذه المضغة؟ لا القلب امر عرضي ايضا. نعم - 01:47:39

فهمت علم من العلوم مثلاً قال وبناء على ما قيل في معاني العقل قال ابن القيم رحمه الله تعالى الاقنع اقلام. اقليزي وشفعي وهو ابو العلم - [01:47:53](#) ومربيته ومثمرته. هو النوع الاول من معاني العقل الذي ذكرناه واقول كسبي مصطفى. وهذا النوع الثالث الذي ذكرناه. وهو ولد العلم وثمرته ونتيجته واذا اجتمع في العبد استقام امره واقبلت عليه جيوش السعادة من كل جانب. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. واذا -

[01:48:18](#)

اخذهما احد والحيوان احسن حالا منه. واذا فقد احدهما او انتقص انتقص صاحبه بقدر ذلك العقد في المعرفة والنظر ممكن بعض الناس ان يكون العقل من اسباب المعارف اصلاً المحتجين بان احكامهم متناقضة. وهذا منهم تعنت ومكابرة. فان العلوم الثابتة

ببدحية - [01:48:41](#)

ضرورية كالمحسوسات مثل العلم بان الشيء اعظم من جزئه وان جزءه اصغر وان جزءه اصغر من كل فك العلم باننا بان المستويين في الزمن اذا اتصف احدهما بالتمائم في الوجود كان الآخر متناهياً - [01:49:10](#)

ولو اراد احد ان يشكك نفسه في مثل هذه في مثل هذه الاحكام العقلية الضرورية الفكرية لعجز عن ذلك. فمن انكر حكم العقد على وان يكون من اسباب المعارف فهو بمنزلة من ينكر الحواس - [01:49:30](#)

كل عام ومعاملتهم كان يقال له بما علمت ان العقل ليس من اسباب المعرفة فان قال بالعقل نقض ما زرعه. وان قال بالحصن كذب لا يحسن. هو يمكن الحصاة اصلاً. هؤلاء يعني هو قال في الحاشية الصومالية - [01:49:47](#)

قال نعم الذين ينكرون ما لا يحس الذين ينكرون ما لا يحسن ويقال بالسمع فاض انقذ انقضاء لماذا به؟ فان معرفة السمع لا تكون الا بالآخر. فلن يبقى لهم دليل - [01:50:08](#)

على زعمهم الا المكابرة والعنان قد اجمع العلماء على ان لا مناظرة مع لماذا؟ لانهم يمكنون امراً منها فكيف تناظرهم اصلاً تم احتجاج هؤلاء بتناقض احكام العقل فباطناً. فان قضايا العقل لا تكون متناقضة قط - [01:50:30](#)

وانما يقع التناقض عند التقصير في النظر ودخول الوهم والهواء يقول ابو معين النسفي ولو كان فساد ولو كان فساد ما فسد من النظر والاستدلال يوجد فساد كل النظر مع خيام الدنيا للصحة وثبوت القانون المميز بين الصحيح وفاصله لكان ينبغي - [01:50:51](#) ان يخرج الخبر والحس من اسباب المعارف. ان يخرج الخبر والحس من اسباب المعارف لوجود الكذب في الخبر والغلط في الحس عند البعض وحيث لم يبدو وحيث لم يقتل الخبر ويحس بذلك لم يبطل عقل. معنى كلام النسفي وما تريده؟ يقول يعني انما -

[01:51:15](#)

انكر العقل من انكر ذلك العقل على الاشياء يلزمه ان ينكر ماذا؟ الخبر والحس. لان الخطأ قد يدخل كذلك الخبر والحس. نعم والذي يقع بالتناقض لم يكن البدييات ولكن لماذا لان عندما تناظر الملحد لا تناظر الملحد لكي - [01:51:35](#)

آآ ترد عليه فقط. انما لكي تبطل الشبهات التي دخلت على بعض المسلمين. اه نعم والذي يقع بالتناقض في احكام العقل هو الاخلال باحد شروط صحة النظر العقلي وهي ثلاثة كما يقول ابو اسحاق والشيخ الغزي اولها ان يكون الناظر كامل الالة بان يعرف كيفية

ترتيب الادلة بعدها الا بعد - [01:52:08](#)

ان يكون الناظر في دليل لا في شبهة ومنها اخطأ من لم يوفق لاصابة البريد. ومن لم يوفق حيث كان نظره في شبهة وهذا بمنزلة الرجل الصحيح العين حاد البصر يقصد بلدا معلوما فليسنه - [01:52:34](#)

حجة المستقيمة اليه وصل الى مقصوده وان سلك طريقاً من الجهة الاخرى بان كان البلد في الشرق والصال هو نحو الغرب فانه لو سام ازداد الا بعداً كما لم يسلك المحجة الموصل اليها. هنا الشرط الاول ان يكون الناظر كامل الالة يعني مجتهد. حصل شروط

الاجتهاد. والثاني - [01:52:54](#)

ان يكون النظر في دليل الله فيه شبهة. فيه شبهة. الثالث ان يستوفي الدليل بشروطه سيقدم ما يجب تقديمه ويؤخر ما يجبر ما يجب اعتباره لانه متى لم يستوفي الدليل بشروطه بل - [01:53:14](#)



أخطر الحكم ولم يصل المقصود. ويكون كرجل يقصد بلداً فيقيم. مم. فإنه يحتاج أن يستغفر الخطأ الخطوة خطوات يعني. نعم.

ويقطع جميع المسافة إليه ليصل. فإن قصر دونه وقعد في أثناء المسافة لم يصل المقصود - [01:53:30](#)

كما أنك قوم النظر والاستدلال العقلي مع إقراره بأن العقل من أسباب المعرفة محتجين بما تقدم النقد هو من دعاية تناقض محكم العقد وفي رد على هؤلاء يقول أبونا الدليل على أن النظرة تليق العلم من اشتغل به واستوفى شرائط النظر أفضى به إلى العلم لا

محالة ولا محالة - [01:53:49](#)

ويقال أيضاً أنتم في أموركم الدنيوية مشغولون بهذا الرواية الاشتغال. لا تستوي معيشتكم ولا تنتظم حياتكم فدل ذلك على أنادكم ومكابرتكم أموركم الدنيوية في مول المعاش والكسب. تبحثون عن العمل أفضل والجرب الأفضل وكافة الداخلين والطعام وكذا -

[01:54:16](#)

وهذا نظر واستدلال فكيف تنقلوا النظر والاستدلال العقلي وأنه يؤدي إلى العلم ومن يقول الناظر في النظر إثبات له. لماذا لأنه لو

نفى النظر فكيف نفاه بالنظر؟ فأنما نفاه بالنظر هو مثبت للنظر أصلاً - [01:54:38](#)

من ادعى الناس أنه علم ذلك بديهية بدون نظر أو بالحواس. فجوابه أنه لو صح ذلك لما وقع خلاف بيننا وبينكم. فنحن كذلك أصحاب

حوادث سليمة وعقول وافرة. فما بالناس لا نعرف ما عرفته؟ يعني الآن الذي يقول - [01:54:53](#)

كل هذا نقاش طبعاً في أمور بديهية للأسف. الذي يقول أن النظر ليس دليلاً للعلم. نقول له كيف عرفت أن النظر ليس دليلاً للعلم؟ يقول

عرفته بالنظر. فيقول أنت باطل أنك أثبت النظر هكذا - [01:55:08](#)

ده يقول عرفته بالبديهية وبالحواس. نقول له نحن أيضاً عندنا ماذا؟ بديل. بديهية وحواس. فلماذا عرفت أنت ما لا نعرفه نحن؟ نعم أن

الأمر البدني الذي يتفق الناس عليه والأمر الذي يدلو بالحواس يتفق الناس عليه - [01:55:18](#)

أن قالوا أنتم تعرفون ولكنكم تعاندون. قيل لهم مثل قولهم وقلب الأمر عليهم. نقول لهم كذلك أنتم تعرفون ولكنكم تعاندون كذلك

تعرفونه ولكنكم تعاندون. فلم يبق إلا النظر وبه استدلو حيث قالوا أن أحكام العقل متناقضة. يعني ما الذي جعلكم تقولون أن أحكام

العقد المتناقضة؟ بالعقل - [01:55:31](#)

بالعقل على إبطال أحكام العقل. فصح أن ناف النظر مثبت له كمثبته ما ثبت بجميع العقلاء وغيرهم. ثبت أن إثبات النظر باجماع

العقلاء وغيرهم. هذا واضح طبعاً هذي أمور بدائية. هم تجادلوا فيها. المتكلمون لا يخالفوننا في هذه الأمور. ما الذي يخالف في

هذه الأمور بعض السفسطائية والملاحدة؟ كالسمانية الذين - [01:55:49](#)

نقف هنا بعد ذلك سنتكلم عن مكانة العقل نبدأ في هذا المرة القادمة إن شاء الله. حاولوا أن تقرأوا قدرًا قبل أن تأتوا. هي مقدمة فقط

للأول في بعض الصعوبة لكن باقي كتاب سهل - [01:56:12](#)